



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3730

التاريخ : الجمعة 2015/10/23

## الفبر الرئيسي



نتنياهو: على الأردن والسلطة  
الفلسطينية تبرئة "إسرائيل" من خرق  
الوضع القائم بالأقصى

... ص 4

## أبرز العناوين



حماس تحذر من تحركات دولية لإجهاض انتفاضة القدس  
استشهاد فلسطيني وإصابة زميله في القدس بزعم محاولتهما القيام بعملية طعن  
يواف مردخاي: لن يتم تقسيم المسجد الأقصى مكانياً أو زمانياً  
كيري يبدي تفاؤلاً حذراً ويتفق مع نتنياهو على وقف التحريض  
هآرتس: واشنطن ترفع مساعداتها العسكرية لـ "إسرائيل" لـ 4 مليارات دولار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

5	2.	رياض المالكي يطالب مجلس الأمن بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني
5	3.	الحكومة الفلسطينية: "إسرائيل" ترتكب جرائم حرب بحق شعبنا
5	4.	واصل أبو يوسف: بان كي مون لم يقدم مبادرة للتهدة
6	5.	"الخارجية" تدعو للضغط على حكومة نتنياهو للتراجع عن إجراءاتها بحق الشعب الفلسطيني
6	6.	غزة: "اللجنة الحكومية لكسر الحصار" تدعو مصر لفتح معبر رفح
7	7.	أزمة مباراة فلسطين والسعودية: الرجوب يبدي تفاؤله بالوصول إلى قرار إيجابي

## المقاومة:

8	8.	الرّشق: الانتفاضة كشفت هشاشة الاحتلال ومنظومته الأمنية
8	9.	حماس تحذر من تحركات دولية لإجهاض انتفاضة القدس
9	10.	مشير المصري: الانتفاضة انطلقت ولا عودة للوراء
10	11.	ممثل حماس في لبنان: زيارة بان كي مون جاءت لوأد الانتفاضة
10	12.	علي بركة يناقش مع قنصل بوليفيا في لبنان الأوضاع الفلسطينية
11	13.	استشهاد فلسطيني وإصابة زميله في القدس بزعم محاولتهما القيام بعملية طعن
12	14.	الفصائل الفلسطينية بالضفة تدعو لاعتبار يوم الجمعة "يوم غضب"
12	15.	حماس تدعو إلى جمعة غضب ومواجهات جديدة بالضفة

## الكيان الإسرائيلي:

13	16.	يعلون: حزب التجمع الوطني الديموقراطي حزب "سيء" ويجب إخراجهم خارج القانون
14	17.	يواف مردخاي: لن يتم تقسيم المسجد الأقصى مكانياً أو زمانياً
14	18.	الخارجية الإسرائيلية: "اليونيسكو" تعمل على تأجيج اللهب باستخدام خطاب ديني غير مسؤول
14	19.	الخارجية الإسرائيلية: الدعوى القضائية ضد "باراك" محاولة أخرى لشن حملة ضد "إسرائيل"
15	20.	أحمد الطيبي يطرد الوزير إكين ونائب من الليكود من قاعة الكنيست
16	21.	القناة الثانية: نتنياهو خنق لضغوط المستوطنين وأقر توسيع مستوطنة "إيتمار" بأثر رجعي
16	22.	"المحكمة العليا" تجمد أوامر هدم بيوت منفذي عمليات الطعن
17	23.	استطلاع لقناة الكنيست: ثقة الإسرائيليين بنتنياهو تتراجع
18	24.	يديعوت أحرونوت: الهستيريا تتغلب على "الهيستوري" عند نتنياهو
18	25.	هآرتس: لجنة الطاقة الذرية الإسرائيلية تؤيد الاتفاق النووي مع إيران
19	26.	يديعوت أحرونوت: اليهودي الذي قتل بالقدس كان يصرخ "أنا داعش"
19	27.	المستوطنون اليهود على "فيسبوك": "أرض العسل تلسعنا وعلينا الرحيل"
20	28.	هآرتس: برنامج تعليمي حكومي للتلاميذ يركز على بناء الهيكل مكان المسجد الأقصى
21	29.	استطلاع: غالبية الإسرائيليين تعارض تصريح نتنياهو حول دور المفتي الحسيني

	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	30. الاحتلال يصدر 17 أمر اعتقال إداري بحق مقدسيين منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر
21	31. فلسطينيو 48: الشارع الإسرائيلي يؤيد الإعدامات الميدانية
22	32. بلدية الاحتلال في القدس تعتزم هدم 20 منزلاً لإقامة مكب للنفايات
22	33. اتحاد العمال: الاحتلال يضاعف إجراءاته العنصرية بذريعة الأمن
23	34. إصابة ثلاثة فلسطينيين برصاص الاحتلال وسط قطاع غزة
23	35. المستوطنون يكتفون اعتداءاتهم في محافظة الخليل
23	36. وزارة الصحة: 54 شهيداً منذ بداية الشهر الجاري
24	37. اعتقال 72 مواطناً من الضفة والقدس يرفع عدد المعتقلين منذ بداية الشهر إلى 959
24	38. الكشف عن وقائع تؤكد تعمد إدارة السجون الإهمال الطبي بحق الأسرى
25	39. جائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان مالمو للسينما العربية لمخرج فلسطيني
25	40. اعتقال 250 عاملاً فلسطينياً داخل أراضي 48 منذ مطلع الشهر
	<u>ثقافة:</u>
25	41. صدور كتاب "خطأ النادل" للكاتب الفلسطيني زياد خدّاش
	<u>الأردن:</u>
26	42. الملك عبد الله يحذر خلال استقباله بان كي مون من المس بالوضع القائم في الأقصى
26	43. "عربي ٢١": دعوة لتشكيل كتائب "العودة" و"النصرة" بالأردن لدعم فلسطين
28	44. "رأي اليوم": منع إقامة فعاليات للأقصى في عمان وإربد وحظر التجمهر قرب السفارة الإسرائيلية
	<u>لبنان:</u>
29	45. الأمن العام اللبناني يعلن توقيف ثلاثة فلسطينيين مع "داعش" يخططون لتنفيذ عمليات اغتيال
	<u>عربي، إسلامي:</u>
29	46. الجامعة العربية: تصريحات نتنياهو عن محرقة اليهود "سخيفة ومثار للسخرية"
30	47. سفير تل أبيب السابق بواشنطن في كتاب جديد: كل نظراتي العرب تقريباً على استعداد للتحدث معي
32	48. قناة "العربية" تروج لمطعم حمص إسرائيلي يمنح خصماً لـ"المطبعين"
	<u>دولي:</u>
32	49. كيري يبدي تفاؤلاً حذراً ويتفق مع نتنياهو على وقف التحريض
33	50. ميركل: ألمانيا مسؤولة عن المحرقة التي تعرض لها اليهود على يد النازيين
33	51. الناطق باسم البيت الأبيض يحذر نتنياهو من الخطاب الاستفزازي
34	52. "الرباعية الدولية" تجتمع اليوم في فيينا لبحث الأوضاع في الأراضي المحتلة

34	53. "الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال": قوات الاحتلال تنفذ سياسة "إطلاق النار بقصد القتل"
34	54. الناطق باسم الخارجية الأميركية يرفض تصنيف خطاب نتنياهو حول "المحرقة" بالتحريضي
35	55. ملثم يحمل سيفاً يقتل شخصين داخل مدرسة يهودية في السويد
35	56. المجلس اليهودي في ألمانيا يحذر من تهوين مسؤولية النازيين عن المحرقة
36	57. هآرتس: واشنطن ترفع مساعداتها العسكرية لـ"إسرائيل" لـ 4 مليارات دولار
<b>حوارات ومقالات:</b>	
36	58. غزة تراقب عمليات الجيش المصري في سيناء... عدنان أبو عامر
39	59. نتياهو.. إذ يُطلق النار على قدميه!... أسعد عبد الرحمن
41	60. الانتفاضة الفلسطينية ومأزق الوحدة الوطنية... إدريس لكريني
44	61. نتياهو يلحق بإسرائيل ضرراً تاريخياً فادحاً... بن كسبيت
45	62. صدمة المستقبل... آري شبيط
<b>كاريكاتير:</b>	
47	

\*\*\*

### ١. نتياهو: على الأردن والسلطة الفلسطينية تبرئة "إسرائيل" من خرق الوضع القائم بالأقصى

بلال ضاهر: اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، أنه من أجل تهدئة الأوضاع الأمنية المتوترة في البلاد يتعين على الأردن والفلسطينيين تبرئة الاحتلال الإسرائيلي من خرق الوضع القائم في المسجد الأقصى. وذكرت صحيفة "هآرتس" على موقعها الإلكتروني، أن نتياهو قال خلال لقائه مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري، ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فديريكا موغيريني، في برلين يوم الخميس، إن جزءاً من الخطوات لتهدئة الوضع الأمني هو أنه على حكومة الأردن والسلطة الفلسطينية نشر إعلان يوضحان فيه أن الوضع القائم في المسجد الأقصى لم يُخرق. وقال موظف حكومي إسرائيلي رفيع المستوى للصحيفة إن "عامل التفجير الأساسي الآن هو جبل الهيكل. وهذا يحول القضية إلى قضية دينية واسعة أكثر وتدخل فيها جماهير بأكملها ولذلك فإن الجهد الخاص يُبذل في هذا المجال". وادعى هذا الموظف أن "الوضوح هنا هام جداً على ضوء الأكاذيب التي تُنشر. ويجب تنفيذ خطوات للتوضيح أن الوضع القائم ما زال على حاله، ولم يتغير ولن يتغير. وجزء من هذه الخطوات هي التصريحات".

عرب 48، 2015/10/22

## ٢. رياض المالكي يطالب مجلس الأمن بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني

نيويورك -وكالات: طالب رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني، أمس، بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني. وكان المالكي يتحدث أمام جلسة خاصة لمجلس الأمن لمناقشة وضع عملية السلام على ضوء الأحداث المتصاعدة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بناءً على اقتراح من الرئاسة الإسبانية للمجلس. واستعرض المالكي في كلمته الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني كما بين مسؤولية إسرائيل عن إفشال جهود السلام. وقال مالكي: إن "أحداث الأسابيع الماضية تتطلب تحركاً من المجلس". وأضاف: "رغم أننا لا نزال على استعداد لدعم أي اقتراحات أخرى منطقية لتحقيق التقدم، فإننا سنوزع خلال الأيام المقبلة نص مشروع القرار".

الأيام، رام الله، 2015/10/23

## ٣. الحكومة الفلسطينية: "إسرائيل" ترتكب جرائم حرب بحق شعبنا

(قنا): أكدت الحكومة الفلسطينية، أن جيش الاحتلال يرتكب جرائم حرب بحق أبناء الشعب الفلسطيني من خلال تنفيذ الإعدامات الميدانية والقتل العمد للمدنيين العزل تحت مبررات مُعدّة مسبقاً كمحاولة الطعن والدهس، بغطاء ودعم من الحكومة "الإسرائيلية" بشكل يخالف كافة الأعراف والمواثيق والاتفاقات الدولية.

وأشارت في بيان، إلى أن جيش الاحتلال قَتَلَ منذ بداية شهر أكتوبر الجاري 54 مدنياً فلسطينياً، منهم 11 طفلاً وامرأة حامل إضافة لطفلتها، بينما أصاب أكثر 1900 مدني آخرين. وجددت مطالباتها المجتمع الدولي بالتدخل العاجل للضغط على حكومة الاحتلال لوقف جرائمها وانتهاكاتها المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، كما طالبت مجلس حقوق الإنسان بالمسارعة في تشكيل وإرسال لجنة تحقيق دولية للتحقيق في الجرائم التي ترتكبها "إسرائيل" بحق الشعب الفلسطيني، وفي جميع انتهاكاتها للقانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، في الأرض الفلسطينية المحتلة، خاصة في مدينة القدس المحتلة ومحاولتها المستمرة لتغيير الوضع القائم وتهجير الفلسطينيين منها.

الخليج، الشارقة، 2015/10/23

## ٤. واصل أبو يوسف: بان كي مون لم يقدم مبادرة للتهدة

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، اليوم الخميس، إن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لم يقدم خلال مباحثاته الطارئة مع القيادة الفلسطينية وحكومة الاحتلال مبادرة محددة للتهدة موجة التوتر المستمرة منذ مطلع الشهر الجاري.



وأضاف في حديث لوكالة الأنباء الألمانية، أن زيارة بان كي مون الطارئة للمنطقة اقتضت على الدعوة للتهدئة وضبط النفس دون أن يقدم مبادرة محددة بهذا الشأن، معتبرا، أن أهمية الزيارة تكمن في أن الهبة الشعبية المستمرة في الأراضي الفلسطينية تمكنت من خلق واقع جديد من أجل تدخل دولي للتأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني.

وأشار أبو يوسف إلى أن هذه الهبة الشعبية جاءت نتيجة انسداد الأفق السياسي وعملية السلام مع إسرائيل وانتهاكات الأخيرة بحق المسجد الأقصى وهجمات المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين.

القدس، القدس، 2015/10/22

#### ٥. "الخارجية" تدعو للضغط على حكومة نتنياهو للتراجع عن إجراءاتها بحق الشعب الفلسطيني

غزة - أشرف الهور: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية استمرار حكومة بنيامين نتنياهو في ارتكاب الجرائم المنظمة، والإعدامات الميدانية، والاعتقالات الجماعية والعشوائية، وطالبت المجتمع الدولي وأطراف بـ "تحمل مسؤولياتها السياسية والقانونية في إدانة انتهاكات وجرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، خاصة الجرائم الناتجة عن إرهاب المجموعات الاستيطانية، والتوقف عن التعامل مع الجراد والضحية على قدم المساواة".

وفهمت تصريحات الخارجية بأنها موجهة للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ولوزير الخارجية الأمريكي، الذي بدأ تحركاً جديداً لإعادة الهدوء.

وشددت الوزارة التي رحبت بالتحركات الدولية على أن تأتي في سياق "إحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني"، ودعت مجددا للضغط على حكومة نتنياهو للتراجع عن إجراءاتها بحق الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2015/10/23

#### ٦. غزة: "اللجنة الحكومية لكسر الحصار" تدعو مصر لفتح معبر رفح

غزة: أبدت اللجنة الحكومية لكسر الحصار واستقبال الوفود في غزة، استغرابها الشديد من تصريح سعادة السفير أحمد أبو زيد، المتحدث باسم الخارجية، حيث اعتبر أن "ما أقدمت عليه الدولة المصرية حق سيادي لكل دولة، وواجب دولي من أجل الدفاع عن حدودها، وتأمينها ضد جميع أنواع التهريب غير المشروعة" وذلك على الرغم مما تلحقه تلك الأعمال من أضرار ومخاطر كارثية تمس الحياة اليومية للمواطن الفلسطيني في مدينة رفح.

وأكد المهندس علاء الدين البطة رئيس الحكومة لكسر الحصار أن إقدام السلطات المصرية على حفر القناة المائية على الحدود مع قطاع غزة يقضي على مخزون المياه الجوفية ويحل محلها مياه البحر المالحة التي تضرها المضخات المصرية، وبالتالي يصبح المواطن أمام حالة بالغة الخطوة من عجز في مياه الشرب أو المحاصيل الزراعية، هذا بجانب انهيار المنازل القريبة من الحدود المصرية. وأشار رئيس اللجنة الحكومية لكسر الحصار أن ما تقوم به السلطات المصرية على طول الحدود يتعارض تماماً مع مبادئ وأحكام القانون الدولي الذي لا يعطي الحق لأحد أن يصب مياه البحر المالحة على الحدود وفي باطن الأرض ليدمر البنى التحتية.

وكالة معاً الإخبارية، 2015/10/21

#### ٧. أزمة مباراة فلسطين والسعودية: الرجوب يبدي تفاؤله بالوصول إلى قرار إيجابي

الرياض - د ب أ: تسارعت وتيرة تحركات الاتحاد السعودي بعد قرار الفيفا بتثبيت لقاء المنتخب السعودي ونظيره الفلسطيني في الجولة الخامسة من التصفيات المشتركة المؤهلة لكأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019 على ملعب الشهيد فيصل الحسيني برام الله في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وكان الفيفا رفض الطلب السعودي بنقل المباراة خارج الأراضي الفلسطينية وهو الأمر الذي يجبر الاتحاد السعودي على الانسحاب بحسب تأكيدات رئيسه احمد عيد الذي لجأ للفيفا مرتين، حصل في الأولى على الموافقة على النقل قبل أن ينقض السويسري جوزيف بلاتر رئيس الفيفا (الموقوف حالياً) القرار في 29 أيلول/سبتمبر الماضي، لعدم قانونيته وهو الأمر الذي جعل عيد يعيد الطلب أمام لجنة خاصة شكلت لهذا الغرض أعطت قرارها برفضه. وأوضحت مصادر أن الاتحاد السعودي رمى بثقله بعد ساعات من قرار الفيفا متجها للحصول على مرونة فلسطينية، حيث أن هناك مشاورات لنقل المباراة بموافقة فلسطينية إلى الجزائر بحسب طلب الأخير، فيما لو نجح اللواء الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني بالحصول على إجماع أعضاء اتحاده بالموافقة. وتحدث اللواء جبريل الرجوب مؤكدا استمرار المفاوضات حول نقل المباراة، حيث قال: "نعم هناك مفاوضات مستمرة وأنا مؤتمن على اتحاد بلدي ولدي أعضاء منقسمون بالرأي ويهمني أن يكون القرار جماعيا ولو كان الأمر بيدي لأعطيت السعودية النقاط الثلاث بطريقة قانونية دون أن يتسبب هذا اللقاء بأي شيء". وأضاف: "نحن مجتمعون وسنواصل الاجتماع وسنقرر في النهاية، وشخصيا لم أكن أتمنى أن تصل الأمور للفيفا لكن الأخوة بالاتحاد السعودي أوصلوها هناك وتم إقرار تثبيت اللقاء".

القدس العربي، لندن، 2015/10/23

## ٨. الرشق: الانتفاضة كشفت هشاشة الاحتلال ومنظومته الأمنية

الدوحة: أكد عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" أنّ انتفاضة القدس مستمرة ولن تتوقف، وتكشف كل يوم مدى ضعف وهشاشة الكيان الصهيوني ومنظومته الأمنية. وقال الرشق في تصريح صحفي يوم الخميس (22-10) إنّ "الانتفاضة التي انطلقت شرارتها في كلّ شبر من تراب فلسطين ضد الإجماع الصهيوني الذي يطال الأرض والشعب والمقدسات لن تتوقف؛ وهي مستمرة، تثبت كلّ يوم أنّ شعبنا قادرٌ ببطولة شبابه وفتيانه على ردع العدو الصهيوني، وتكشف كلّ يوم مدى ضعف وهشاشة هذا الكيان الغاصب في أمنه وجيشه".

وشدّد الرشق على أنّ "محاولات الاحتلال في الانتقام من هؤلاء الشباب والفتية عبر الإعدام الميداني تحت ذرائع تنفيذ عمليات طعن، هي جرائم مكتملة الأركان، ولن يستطيع المحتل إخفاء الحقيقة التي تثبت أنها إعدام بدم بارد". وأضاف "تلك الجرائم البشعة لن تنتهي هؤلاء الأبطال عن مواصلة انتفاضتهم في وجه المحتل، بل ستزيدهم قوّة وصلابة وإصراراً على المضي في هذه الانتفاضة المباركة". وأوضح الرشق أنّ "تلك الدماء الطاهرة التي سالت لن تزيد انتفاضة القدس إلاّ لهيباً وستكون وقودها المشتعل في وجه الاحتلال وقطعان مستوطنيه، وستبعث روحاً جديدة تسري في عروق أبطال الانتفاضة ثأراً للدماء وانتصاراً للأقصى والقدس".

ودعا الرشق جماهير الشعب الفلسطيني إلى حشد الطاقات وتوحيد الصفوف لتصعيد انتفاضة القدس في وجه العدو الصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/22

## ٩. حماس تحذر من تحركات دولية لإجهاض انتفاضة القدس

غزة: حذرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، من التحركات الدولية والإقليمية لإجهاض الانتفاضة الفلسطينية، مؤكدة أنّ الشعب الفلسطيني "سيكون بالمرصاد لمثل هذه التحركات، وسيفشلها".

وشدد فوزي برهوم، المتحدث باسم الحركة في تصريح لـ "قدس برس" يوم الخميس (22-10) على أنّ كل هذه التحركات "لن تفلح هذه المرة أبداً في إنقاذ حليفهم الصهيوني المجرم". وأضاف مخاطباً الذين يحركون هذه الوساطات "ليس أمامكم إلاّ إقناع الاحتلال بالرحيل". وأكد أنّ الشعب الفلسطيني "قال كلمته وأشعل ثورته وفدى مقدساته بالدم، وقرر الخلاص من الاحتلال".

وقال "كلما أصبح الكيان الإسرائيلي" في ورطة أطل بان كي مون (الأمين العام للأمم المتحدة) مسرعاً، وكيري (جون كيري وزير الخارجية الأمريكي) الخبيث إلى المنطقة لإنقاذ هذا العدو من ورطته، وبالتزامن مع سيل من الاتصالات السرية والعلنية التي تنهال من كل مكان على المسؤولين



في السلطة الفلسطينية للضغط عليهم للقيام بدورهم وابتزازهم، وإرسال أطراف أخرى أوروبية وإقليمية مبادرات وعروضاً عبر سفرائها، وكل ذلك كذب يخدعون به الرأي العام العالمي".  
وشدد على أن المهم عند كل الذين يتدخلون هو "مصلحة الدولة العبرية، وليس خوفاً على الشعب الفلسطيني ودمائه التي تسيل".

وتوجه لأصحاب هذه التحركات والوساطات بالقول "لولا دعمكم المطلق للإرهاب الإسرائيلي" مالياً وسياسياً وعسكرياً، ولولا تغطيتكم المستمرة على جرائمه البشعة وإضفاءكم الشرعية على مجازره بحق أطفالنا ونسائنا وتكرمكم لكل مصالح شعبنا وحقوقه، لما أقدم العدو الإسرائيلي على كل هذه الجرائم والإعدامات الجماعية والانتهاكات بحق شعبنا ومقدساته".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/22

#### ١٠. مشير المصري: الانتفاضة انطلقت ولا عودة للوراء

غزة: حذر مشير المصري، القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، والناطق باسم كتلتها البرلمانية، من محاولات المساس بانتفاضة القدس التي انطلقت في الأراضي الفلسطينية المحتلة، منذ مطلع الشهر الجاري، والالتفاف عليها من خلال مفاوضات دولية وإقليمية، مشدداً على أنها "انطلقت ولا عودة للوراء". وقال المصري، خلال كلمة له في ختام مسيرة نظمتها حركة "حماس" مساء الخميس (22/10) بمدينة غزة: "نحذر من كل محاولات المساس بمشروع الشعب الفلسطيني، وإعادة العجلة إلى الوراء، وكل المحاولات التي تسعى إلى إخماد هذه الانتفاضة، وأي تفاوض داخلي وإقليمي ودولي لإخماد الانتفاضة".

وأضاف "الانتفاضة قد انطلقت، ولا عودة إلى الوراء، وهي مستمرة حتى تحرير الأرض والمقدسات، ولا تستطيع أي قوة على وجه الأرض أن تقف في وجه شعب انتفض ويسعى للحرية".  
وشدد المصري على أن الانتفاضة حققت الوحدة المفقودة للشعب الفلسطيني، وأن "الطريق الوحيد لتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني هو طريق المقاومة والانتفاضة"، مؤكداً على استمرار انتفاضة القدس "حتى تحرير الأرض الفلسطينية".

ووصف القيادي في "حماس"، رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بأنه "هتلر هذا العصر وصانع المحرقة"، عادداً أن "غباؤه وحماقة الاحتلال هي التي فجرّت انتفاضة القدس"، على حد تعبيره.  
وأكد المصري أن "الانتفاضة أربكت حسابات الاحتلال، وخلطت أوراق نتنياهو، وجعلته يتخبط، ويحاول تزييف التاريخ والانقلاب على الحقائق الدينية في الأقصى".

ودعا الأمة العربية والإسلامية على مستوى الأنظمة والشعوب، أن تتحمل مسؤوليتها بالدفاع عن كرامتها من خلال تشكيل سند للانتفاضة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/22

### ١١. ممثل حماس في لبنان: زيارة بان كي مون جاءت لوأد الانتفاضة

بيروت: أدان علي بركة ممثل حركة حماس في لبنان، مواقف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، من انتفاضة القدس، وعدّها منحازة للاحتلال الصهيوني. وشدد بركة على أن زيارة كي مون للمنطقة جاءت لوأد انتفاضة القدس، وليس لدعم الشعب الفلسطيني المنتفض ضد الاحتلال.

جاء ذلك في كلمة ألقاها بركة، يوم الخميس (22-10)، نيابة عن تحالف القوى الفلسطينية في لبنان في الاعتصام التضامني مع انتفاضة القدس الذي أقامه الحزب السوري القومي الاجتماعي أمام مقر الأوسكو في بيروت. وتساءل بركة: لماذا لم يأت بان كي مون عند إحراق الصهاينة لعائلة الدوابشة في نابلس، ولماذا لم يأت مون لمنع العدوان المتواصل على المسجد الأقصى المبارك؟!

وأضاف بركة: "إن قدوم بان كي مون اليوم إلى فلسطين جاء لإنقاذ حكومة نتنياهو، والقضاء على انتفاضة القدس، هذه الانتفاضة التي هزت أمن الكيان واقتصاده، وكشفت الوجه القبيح للاحتلال الصهيوني العنصري".

ودعا بركة إلى توحيد الصف الفلسطيني والعربي ودعم الانتفاضة المباركة في فلسطين وتأمين مقومات استمرارها، لأنها الطريق الوحيد لتحرير الأرض واستعادة الحقوق والمقدسات. وطالب ممثل حركة حماس بعقد اجتماع عاجل للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، ووضع استراتيجية فلسطينية واحدة لمواجهة الاحتلال والتصدي لعدوانه وجرائمه المتواصلة بحق شعبنا وأرضنا ومقدساتنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/22

### ١٢. علي بركة يناقش مع قنصل بوليفيا في لبنان الأوضاع الفلسطينية

بيروت: التقى ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان علي بركة، ومسؤول العلاقات السياسية بالحركة زياد حسن، بالقنصل العام لجمهورية بوليفيا في لبنان المحامي وليد خوري في مقر القنصلية في بيروت.

وجرى خلال اللقاء استعراض آخر التطورات على صعيد القضية الفلسطينية، وخصوصاً العدوان الصهيوني المتواصل على المسجد الأقصى المبارك، ومحاولات حكومة نتنياهو فرض التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى تمهيداً للاستيلاء عليه بالكامل. وأطلع بركة القنصل خوري على الأوضاع الصعبة التي يعانيها أهالي قطاع غزة نتيجة الحصار الظالم المفروض منذ تسع سنوات. كما شكر جمهورية بوليفيا رئيساً وحكومة وشعباً على دعمهم وتأييدهم لنضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته في وجه الاحتلال الصهيوني. وأدان الجانبان عمليات القتل والإعدامات التي تقوم بها قوات الاحتلال للأطفال والشباب والنساء في فلسطين. وأكد خوري دعم بلاده للقضية الفلسطينية العادلة، وتأييدها حق الشعب الفلسطيني بمقاومة الاحتلال حتى ينال حقوقه كاملة، وخصوصاً تحرير أرضه واستعادة مقدساته وعودة اللاجئين إلى ديارهم، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/22

### ١٣. استشهاد فلسطيني وإصابة زميله في القدس بزعم محاولتهما القيام بعملية طعن

رام الله، الناصرة: استشهد أمس عامل فلسطيني وأصيب آخر بعد تعرضهما إلى إطلاق نار في مستوطنة "بيت شيمش" غرب القدس، وقال مواطنون من بلدة صوريف قضاء الخليل جنوب الضفة الغربية أن العاملين اللذين تعرضا إلى إطلاق نار في المستوطنة هما مقداد محمد إبراهيم الحيح (21 عاماً)، ومحمود خالد محمود غنيمات (20 عاماً)، لكن لم يعرف من منهما استشهد ومن جرح. وادعت السلطات الإسرائيلية أن إطلاق النار على العاملين جاء عقب محاولتهما القيام بعملية طعن، من دون أن توضح التفاصيل. وأكدت الشرطة الإسرائيلية أن الشابين كانا يرتديان قمصاناً تحمل شعار "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لحركة "حماس"، فيما قال جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) في بيان أن أحد الشابين عضو في حركة "حماس"، بينما سجن الآخر في الفترة ما بين 2012 و2014 بعد اعتقاله وبحوزته سكين في الحرم الإبراهيمي في الخليل. غير أن وسائل الإعلام العبرية نشرت تقارير متناقضة عن إطلاق النار على العاملين. وذكر بعض المواقع الإخبارية أن العاملين كانا ينويان الصعود إلى حافلة، لكن ركاباً إسرائيليين طردوهما، فهربا من المكان، وسط صراخ الإسرائيليين بوجود "مخربين"، فأطلقت الشرطة الإسرائيلية النار تجاههما، ما تسبب بمقتل أحدهما. وذكرت مواقع أخرى أن الشابين كانا في طريقهما للدخول إلى "كنيس" لتنفيذ عملية طعن ضد إسرائيليين، قبل أن تطلق الشرطة النار عليهما.

وفي الخليل أيضا، أعلنت الشرطة الإسرائيلية أن فلسطينياً حاول طعن جندي إسرائيلي في حي يحتله المستوطنون، لكنه لم ينجح فهرب، فيما شن الجيش حملة تفتيش واسعة في المدينة بحثاً عنه.  
الحياة، لندن، ٢٣/١٠/٢٠١٥

#### ١٤. الفصائل الفلسطينية بالضفة تدعو لاعتبار يوم الجمعة "يوم غضب"

نابلس: دعت الفصائل الفلسطينية في الضفة الغربية، لاعتبار يوم الجمعة (23|10)، يوم غضب، في كافة مواقع التماس، والخروج في مسيرات من كافة المواقع للرد على جرائم الاحتلال.  
وقالت لجنة التنسيق الفصائلي في مدينة نابلس، في بيان صحفي اليوم الخميس (22|10)، إن "الشعب الفلسطيني لا يزال يدافع عن أرضه ومقدساته من أجل إنهاء الاحتلال الذي طال أمده، في ظل مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي وعصابات المستوطنين عملياتهم الإرهابية ضد المواطنين الفلسطينيين". وطالبت اللجنة في البيان الذي تلقت "قدس برس" نسخة منه، الشعب الفلسطيني "بالاستمرار في النضال الشعبي والعمل الجماهيري ضد قوات الاحتلال في كافة مناطق التماس، لأنه يشكل تحدياً شعبياً ونضالاً سياسياً يعطي قضيتنا زخماً ويكشف للعالم إرهاب حكومة الاحتلال المنظم وعنصريتها وإرهابها".

ودعت إلى "توحيد الجهود وحرص الصفوف والشروع الفوري في طي صفحة الانقسام لاستعادة الوحدة الوطنية، وتسخير كل الطاقات والإمكانات في المعركة الحقيقية لحرر الاحتلال الإسرائيلي".

قدس برس، 2015/10/22

#### ١٥. حماس تدعو إلى جمعة غضب ومواجهات جديدة بالضفة

غزة - أشرف الهور: دعت حركة حماس إلى "جمعة غضب" ومواجهات جديدة بالضفة الغربية، وشددت على ضرورة خروج الفلسطينيين والمشاركة الحاشدة في جمعة الغضب والمواجهات الجديدة مع جنود الاحتلال الغاصبين، في مختلف محافظات الضفة الغربية المحتلة.  
ودعت الحركة في بيان لها، أبناء الضفة الغربية، للمشاركة الفاعلة والحاشدة في المسيرات والمظاهرات التي ستتطلق عقب صلاة الجمعة مباشرة في كافة المحافظات، وإلى "مواصلة إشعال المواجهات في مختلف نقاط التماس مع قوات الاحتلال". وأكدت أن الجماهير الغاضبة التي ستخرج "ستوصل رسالة للاحتلال بأن حملات الاعتقالات لن تثني الشعب عن مواصلة انتفاضة القدس وتصعيدها". وباركت حماس عمليات المقاومة التي قالت إنها "آلمت العدو وتؤلمه من كل جانب".

وقال الناطق باسمها سامي أبو زهري إن العمليات "تمثل دليلاً على فشل كل المؤامرات لإجهاض الانتفاضة، وعلى إصرار شعبنا على الاستمرار فيها".  
وفي غزة دعت حركة حماس والجهاد الإسلامي إلى مسيرة مشتركة، بعد صلاة الجمعة تخرج من وسط القطاع

القدس العربي، لندن، 2015/10/23

## ١٦. يعلنون: حزب التجمع الوطني الديمقراطي حزب "سيء" ويجب إخراجهم خارج القانون

بلال ضاهر: دعا وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون، يوم الخميس، إلى إخراج حزب التجمع الوطني الديمقراطي خارج القانون، وهدد بالإقدام على خطوة كهذه في حال استمر الحزب بنشاطه السياسي الحالي.

ويأتي تهديد يعلون بإخراج التجمع خارج القانون وحظر نشاطه السياسي، بعد التحريض الذي يمارسه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، من على منصة الكنيست وذكر نواب التجمع بالاسم، جمال زحالقة وحنين زعبي وباسل غطاس، وذلك في إطار نشاطهم الاحتجاجي على الاعتداءات الإسرائيلية ضد الحرم القدسي.

وقال يعلون لإذاعة الجيش الإسرائيلي إنه "واضح أن الحركة الإسلامية هي حركة سيئة. وأعتقد أنه حزب التجمع هو حزب سيء وهو أيضا يجب إخراجهم خارج القانون. وكانت لجنة الانتخابات المركزية قد قررت ذلك في حينه، لكن المحكمة العليا منعت ذلك في نهاية الأمر". ويشار إلى أن يعلون يقوم بالتضليل، إذ أن لجنة الانتخابات المركزية شطبت قائمة التجمع وليس لها صلاحية إخراج حزب عن القانون.

وهدد يعلون أنه "إذا استمر أداءهم بهذا الشكل فإن التجمع وكذلك الحركة الإسلامية سيتم إخراجهما خارج القانون". واستطرد يعلون بلهجة استعلائية، قائلاً إنه "برأيي، لديهم قيادة في الكنيست، وما كنت سأسميهم قيادة، وإنما هم سياسيون يعملون من أجل التوقع وليس من أجل شيء آخر".

واعتبر يعلون أن "الحركة الإسلامية آخذة بالتقلص في السنوات الأخيرة. كانوا ينظمون مهرجانات الأقصى ويحضرها سبعون ألفاً واليوم يحضرها عشرة آلاف، ولذلك ينبغي التضيق عليها".

عرب 48، 2015/10/22

### ١٧. يواف مردخاي: لن يتم تقسيم المسجد الأقصى مكانياً أو زمانياً

هافينغتون بوست عربي: في تغير ملحوظ في الموقف الإسرائيلي تجاه الأوضاع المشتعلة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، دعا يواف مردخاي منسق العمليات في الجيش الإسرائيلي الشارع الفلسطيني إلى التهدئة، طالباً منه عدم تصديق ما زعم أنه أكاذيب حول تغير الأوضاع في المسجد الأقصى.

وقال مردخاي في مؤتمر صحفي "إن الحرم القدسي الشريف معبد الله ولن يكون فيه تغيير ولن يتم تقسيمه مكانياً أو زمانياً". وأضاف "إن الطرف الوحيد الذي يسمح له بالصلاة في الحرم هم المسلمون، وليس اليهود". كما أشار إلى أنه منذ بداية 2015 أدى نحو 3 ونصف ملايين مسلم الصلاة في المسجد الأقصى مقارنةً بـ 12 ألف زائر يهودي لم يسمح لهم بالصلاة داخله. كما زعم أن هناك حملة تصور أن المسجد الأقصى في خطر تقف وراءها حركات المقاومة الفلسطينية لتوتر الأوضاع في الأراضي المحتلة.

وتعد هذه التصريحات تغييراً ملموساً في الموقف الإسرائيلي حول الوضع القائم في القدس الشريف. هافينغتون بوست عربي، 2015/10/23

### ١٨. الخارجية الإسرائيلية: "اليونيسكو" تعمل على تأجيج اللهب باستخدام خطاب ديني غير مسؤول

(أ ف ب): انتقدت إسرائيل، أمس، موافقة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونيسكو" على قرار يدين سياستها في المسجد الأقصى في القدس المحتلة، واصفة إياه بـ "القرار المخجل". واعتبرت وزارة الخارجية الإسرائيلية، في بيان، أنه "بدلاً من السعي لتهدئة التوتر، فإن واضعي هذا القرار يعملون على تأجيج اللهب في المنطقة، باستخدام خطاب ديني غير مسؤول وتشويه التاريخ". وبحسب الوزارة فإن "الروابط اليهودية العميقة للاماكن المقدسة في القدس ومحيطها لا يمكن إنكارها، ولا يمكن لأي قرار من اليونسكو تغيير ذلك".

السفير، بيروت، 2015/10/23

### ١٩. الخارجية الإسرائيلية: الدعوى القضائية ضدّ "باراك" محاولة أخرى لشن حملة ضدّ إسرائيل

القدس المحتلة - الأناضول: رفضت الخارجية الإسرائيلية، الدعوى القضائية التي تقدمت بها أسرة المواطن الأمريكي من أصل تركي "فرقان دوغان" أحد ضحايا سفينة "مرمرة الزرقاء" ضد وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي السابق إيهود باراك.



ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة، (رسمية) عن الوزارة، الخميس 22-10-2015، أنها تعتبر "الدعوى محاولة أخرى لإساءة استغلال وسائل قانونية بشكل تهكمي لشن حملة ضد دولة إسرائيل"، معربة عن "الثقة بالألا تتعاون المحكمة الأمريكية مع مثل هذه المحاولة".

فلسطين أون لاين، 2015/10/22

## ٢٠. أحمد الطيبي يطرد الوزير إكين ونائب من الليكود من قاعة الكنيست

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت وسائل الإعلام العبرية، أن العضو العربي في الكنيست أحمد الطيبي، أنزل مساء الأربعاء الوزير زئيف ألكين (وزير شؤون القدس) عن منصة الكنيست، خلال مناقشة قرار المجلس الوزاري المصغر (الكابينيت) إغلاق الأحياء العربية في القدس، وفرض طوق أمني عليها.

الكين تحدث باسم الحكومة موجها كلامه للنائب الطيبي الذي أدار الجلسة ومحرضًا، واتهم الطيبي قائلاً: "أنت وأصدقاؤك تتحملون جزءاً من المسؤولية عن دماء اليهود وحتى العرب التي أريقت في الآونة الأخيرة. أنت بشكل شخصي عليك أن لا تنام الليل، والتفكير بكل من قُتل في الأسابيع الأخيرة وبمساهمتك فيما يحدث".

النائب د. أحمد طيبي رد: "أنت تحرض عليّ بشكل غير مسؤول، أنا أطلب إنزال الوزير عن منصة الخطابات. أنا صاحب السيادة (المسؤول) هنا وأطالب بإنزال الوزير عن منصة الخطابات. ما حدث هنا هو أمر غير مسبوق، أنا لم أدع أبداً في حياتي للعنف ولم أتفاخر بقتل أحد. أنت تجاوزت الخطوط الحمراء. إنني أتعرض لاعتداءات في الآونة الأخيرة ولمناشدة بقتلي".

بعد ذلك ولاستمرار الوزير بالتحريض أمر الطيبي بإخراجه من القاعة، ثم تم إخراج عضو الكنيست أورن حزان من القاعة أيضاً.

وقال الطيبي: "في الفترة الأخيرة يحرضون علي وعلى بعض النواب العرب من زملائي في المشتركة بعض التحريضات خطيرة لدرجة التهديد بالقتل، ووضع صورتي بلباس النازيين وأمور أخرى ولم نسمع أياً من النواب اليهود في الكنيست يستنكر أو يرفض، فقط لأننا نواب عرب".

نواب من اليمين تهجموا على الطيبي بعد هذا الأجراء واستمروا بتحريضهم ضده وضد العرب عامة فيما انتشر الفيديو المنقول عن قناة الكنيست بكل مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واسع وسط ثناء كبير على الطيبي.

القدس، القدس، 2015/10/23

## ٢١. القناة الثانية: نتياهو خنع لضغوط المستوطنين وأقر توسيع مستوطنة "إيتمار" بأثر رجعي

الناصرة - أسعد تلحمي: كشفت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، عن أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو خنع لضغوط المستوطنين، وأقرّ بأثر رجعي ترخيص مبان سكنية وإقامة مدرسة جديدة وروضات أطفال ومؤسسات عامة أخرى في مستوطنة "إيتمار" في الضفة الغربية المحتلة أقيمت بلا ترخيص رسمي، وذلك "تعويضاً" عن مقتل مستوطنين في عملية إطلاق نار قبل شهر. ولمحت إلى أن التصديق على المباني جاء، كما يبدو، بعد تفاهات مع رئيس "المجلس الإقليمي - السامرة" يوسي داغان الذي نصب خيمة احتجاج قبالة مكتب رئيس الحكومة لأيام وفككها قبل أسبوع. مع ذلك، لم يعجب القرار قادة المستوطنين، الذين اعتبروه "ضحكاً على اللحي لا يبشر بشيء لبناء استيطاني جديد أو وقف تجميد التخطيط لمبان جديدة". واعتبر داغان القرار "تصحيح غبن طويل الأمد بحق المستوطنين في إيتمار كلفهم التعرض لهجمات إرهابية فتاكة". وأضاف: "من حق أولادنا التعلم في مبان ثابتة أسوة بأولاد تل أبيب". وناشد رئيس الحكومة "وقف خنق المستوطنات في الضفة وتمكينها من التطور طبقاً لاحتياجاتها من خلال السماح ببناء جديد وإقامة مستوطنات جديدة". ورفض الإفصاح عما إذا كان قرار نتياهو ضمن تفاهات بينهما في مقابل فك خيمة الاحتجاج.

الحياة، لندن، 2015/10/23

## ٢٢. "المحكمة العليا" تجمد أوامر هدم بيوت منفذي عمليات الطعن

بلال ضاهر: أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية، يوم الخميس، أمراً احترازياً يمنع سلطات الاحتلال من هدم بيوت فلسطينية بادعاء أن أحد أفراد العائلات التي تسكنها نفذ عملية. وأصدر قاضي المحكمة العليا عوزي فوغيلمان، أمراً يمنع هدم البيوت إلى حين النظر في التماس قدمه المركز لحماية الفرد باسم العائلات المهتدة بيوتها بالهدم في نابلس. وشدد الملتمسون أن هدم البيوت ستلحق ضرراً بالعائلات، التي لا علاقة لها بالعمليات كما أن الهدم سيمس بحقوق أبرياء. ويتوقع أن تنظر المحكمة في الالتماس خلال الأسبوعين المقبلين، ولن يكون بإمكان سلطات الاحتلال هدم البيوت.

عرب 48، 2015/10/22

### ٢٣. استطلاع لقناة الكنيست: ثقة الإسرائيليين بنتنياهو تتراجع

غزة - أحمد صقر: أكد استطلاع آراء أن 72% من الإسرائيليين غير راضين عن أداء رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تجاه ما أسماه القائمين على الاستطلاع "موجة العنف"، في إشارة إلى الانتفاضة الثالثة التي تجتاح الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأظهر الاستطلاع الذي أجرته قناة "الكنيست" الإسرائيلي، ونشرت نتائجه وسائل الإعلام العبرية، أن المجتمع الإسرائيلي يفضل أفيغدور ليبرمان أو الوزير نفتالي بينيت أو يعلنون في معالجة القضايا الأمنية، وليس نتنياهو. وأكد كذلك على أن ثقة الإسرائيليين بنتنياهو آخذة في التراجع؛ حيث قال إن 72% من المجيبين على الاستطلاع غير "راضين عن معالجة نتنياهو لموجة العنف الحالية بين (إسرائيل) والفلسطينيين، في حين قال 27% إنهم راضون".

وفي إشارة تؤكد أن الاحتلال الإسرائيلي يتجه أكثر فأكثر نحو التطرف، كشف الاستطلاع أن مجتمع الاحتلال يعبر عن دعمه لوزير الخارجية الأسبق أفيغدور ليبرمان، الذي لا يتولى أي منصب في الحكومة الحالية، معتقدين أن ليبرمان المتطرف "يستطيع معالجة قضايا الأمن بشكل أفضل".

وبحسب موقع "المصدر" الإسرائيلي، أجاب المشاركون في الاستطلاع على سؤال: من ترغب بأن تراه مسؤولاً عن الشؤون الأمنية في دولة إسرائيل؟، انقسم المجيبون على هذا النحو:

أفيغدور ليبرمان: 22%

نفتالي بينيت: 18%

موشيه يعلون: 12%

بنيامين نتنياهو: 11%

يائير لبيد: 6%

يتسحاق هرتسوغ: 1%

لا أحد مما ذكر: 21%

وهناك أمر آخر جرى اختباره تؤكد وسائل الإعلام العبرية أنه "يقلق نتنياهو"؛ حيث يشير الاستطلاع، أنه لو عاد وزير التربية والداخلية الأسبق جدعون ساعر إلى الحياة السياسية، يمكنه الفوز على نتنياهو في الانتخابات الداخلية لقيادة الليكود.

وأبدى 42% من ناخبي حزب الليكود الإسرائيلي أنهم على استعداد لدعم "ساعر" إذا ترشح ضد نتنياهو لقيادة الحزب، في المقابل عارض ذلك 36% وقالوا إنهم لن يدعموا "ساعر".

موقع "عربي 21"، 2015/10/22

#### ٢٤. يديعوت أحرونوت: الهستيريا تتغلب على "الهستوري" عند نتياهو

القدس المحتلة - عربي 21: هاجمت صحيفة "يديعوت" في افتتاحيتها الخميس، تصريحات نتياهو التي اتهم فيها الحاج أمين الحسيني بتحريض هتلر على ارتكاب المحرقة بحق اليهود. وأشارت الصحيفة إلى أن ربط نتياهو للفلسطينيين بالمحرقة يعيدنا إلى تسع سنوات من ولايته كرئيس وزراء، متسائلة: كم من الأقوال التي صدرت عن نتياهو في أثناء هذه السنين كانت صادقة؟ ووصفت ما صدر عن نتياهو خلال لقائه بالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بـ"الهديان". وقالت "يديعوت": "نحن ملزمون بالاعتراف بأن الغباء ليس الميزة التي تعزى لنتياهو. فهو ليس غبيا. ومع ذلك، فإن سلوكه في اليوم الأخير، إن لم نقل في الفترة الأخيرة، يشجع على إعادة التفكير".

وأكدت الصحيفة أن نتياهو مثلما في حالات سابقة زور فيها التاريخ، فإن هذه القصة الغربية عن هتلر والمفتي، هي الأخرى مثال على أن الهستيريا تتغلب أحيانا على "الهستوري" (التاريخ). فأقواله في خطابه أمام الكونغرس الصهيوني بدت وكأنه كان حاضرا في الحديث بين هتلر والمفتي، أو على الأقل قرأ محضر اللقاء بينهما. لقد بدا هذا مقنعا جدا لدرجة أنه كاد يمر من تحت الرادار، على حد تعبيرها.

موقع "عربي 21"، 2015/10/22

#### ٢٥. هآرتس: لجنة الطاقة الذرية الإسرائيلية تؤيد الاتفاق النووي مع إيران

بلال ضاهر: عبرت لجنة الطاقة الذرية الإسرائيلية عن موقف داعم للاتفاق النووي بين القوى العالمية الكبرى وإيران واعتبرت أن الاتفاق يمنع إيران من إمكانية تطوير سلاح نووي. وكشفت صحيفة "هآرتس" على موقعها الإلكتروني، مساء الخميس، عن هذا الموقف للجنة الطاقة الذرية، وقالت إن مندوبيها عبروا عنه خلال مداوات داخلية أجراها جهاز الأمن الإسرائيلي وتناولت تبعات الاتفاق. ويأتي موقف لجنة الطاقة الذرية مناقضا لموقف السياسيين الإسرائيليين وخصوصا رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتياهو.

ولفتت الصحيفة إلى أن موقف لجنة الطاقة الذرية الإسرائيلية يتعلق بالجوانب التقنية للاتفاق الذي يمنع تطوير قنبلة نووية إيرانية، وليس بتبعات رفع العقوبات عن إيران. رغم ذلك، عقت لجنة الطاقة الذرية الإسرائيلية بأن موقفها كما جاء في تقرير الصحيفة لم يتم قوله أبدا من قبل مسؤول مخول بالتحدث باسم لجنة الطاقة الذرية".

عرب 48، 2015/10/22

## ٢٦. يديعوت أحرونوت: اليهودي الذي قُتل بالقدس كان يصرخ "أنا داعش"

رام الله - ترجمة خاصة: ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية، أن التحقيقات الأولية حول مقتل احد المتدينين اليهود يوم امس في القدس على أيدي جنود الاحتلال ظنا منهم انه فلسطيني، أظهرت، أن اليهودي صرخ "أنا داعش". وأضافت الصحيفة، أن الإسرائيلي حاول خطف سلاح أحد الجنود، فعاجله أحد رجال الأمن المتواجدين في المكان برصاصة أولى، ثم أطلق الجنود الآخرون الرصاص عليه فارده قتيلا.

القدس، القدس، 2015/10/23

## ٢٧. المستوطنون اليهود على "فيسبوك": "أرض العسل تلسعنا وعلينا الرحيل"

مأمون الحاج: عادت الأغنية العبرية "شالوم شالوم"، لتحتل مؤخراً، وارتباطاً بتصاعد وتطور الانتفاضة الفلسطينية الثالثة، موقعاً متقدماً بين منشورات المستوطنين الصهاينة على شبكات التواصل الاجتماعي، وخاصة "فايسبوك".

"وداعاً وداعاً أرض العسل، ها نحن نغادرك، لم نجد فيك غير الحزن، لم نجد فيك سوى الموت". بهذه الكلمات اليائسة تبدأ الأغنية رواية انهيار الوهم الكبير الذي طالما روجت له الصهيونية عن "أرض الأحلام والعسل" وتتابع: "لا، لم نأت هنا كي نموت، بل جئنا من أجل أن نحيا، ونغادرك الآن كي نحيا، نقول لأرض العسل لسعتك تؤلمني، نغادرك لننجو، لأن الموت والدم يغمرانك". يكرّس الفيديو كليب المرافق للأغنية رموز حالة الهجرة: "الدموع، حقائب السفر، المطار، والطائرة التي تعبر فوق أرض محروقة نحو نجاة مرتقبة".

إنّ المنطق العام الذي يحكم الأغنية لجهة كلماتها أو لحنها أو الفيديو كليب المرافق، لا يبتعد كثيراً عن طريقة العمل الصهيونية المعتادة حول "المظلومية اليهودية"، وبهذا المعنى تبدو الأغنية محاولة لاستنفار مشاعر الغرب والشعوب الغربية. يأتي ذلك ضمن جملة محاولات تستميت الصهيونية في تصديرها وترويجها لاستعادة السيطرة على الرأي العام الغربي الذي بدأ بالتقلت بشكل متصاعد ومتعاطف خلال السنوات القليلة الماضية. أي أن ما ينبغي الانتباه إليه في معالجة هذه الأغنية، وقبل كل شيء آخر، أنها ليست "خروجاً حراً عن السياق" تحت ضغط ما لا يقل عن 10 سنوات من الحرب المستمرة التي تعيشها إسرائيل، مستترة حيناً وعلنية حيناً آخر. وإذا كانت هذه هي نقطة الانطلاق، فإنها لا تنفي أن ضغط الواقع الراهن، وضغط الانتفاضة الفلسطينية التي لا تكف عن التطور والتوسع، هما الدافع الأساسي لعودة انتشار الأغنية بين المستوطنين الإسرائيليين انتشاراً واسعاً، لا بوصفه قراراً منظماً، بل بوصفه رأياً عاماً يتسع ويتعمق. يعكس انتشار الأغنية عودة

مكتفة لفكرة "الترانسفير المعاكس"، والتي تطفو على السطح مع كل تجدد للنشاط المقاوم، ولكن ما يميز هذه الأغنية هو مباشرتها ووضوحها في ضرب جذور الدعاية الصهيونية حول "أرض الميعاد". كما أنّها تعكس في عمقها طريقة تعامل المستوطنين مع أرض فلسطين، فحتى جيل المستوطنين الجديد، الجيل الرابع منذ إعلان الاحتلال العام 1948، لا يزال عاجزاً عن التعامل مع إسرائيل بوصفها وطناً. "جننا من أجل أن نحيا، ونغادر من أجل أن نحيا"، وهذا كل ما في الأمر.

السفير، بيروت، 2015/10/23

## ٢٨. هآرتس: برنامج تعليمي حكومي للتلاميذ يركز على بناء الهيكل مكان المسجد الأقصى

القدس - وكالات: وزعت مدارس إسرائيلية تابعة لجهاز التعليم الديني الرسمي، الممول من وزارة التربية والتعليم، كراسة يوميات على التلاميذ، وتظهر فيها، تحت عنوان "شهادتي الاجتماعية"، عدة مواضيع بينها "حب البلاد والهيكل"، وأحد الأمور المطلوبة من التلاميذ هو "الصلاة من أعماق القلب بأن يتم بناء الهيكل" وأن "أحظى بأن أقيم (فريضة) تقديم القرابين". وتوضح صور وأشرطة تسجيل مصورة يشاهدها التلاميذ، ضمن هذا البرنامج الدراسي، مشهد الهيكل المقام مكان المسجد الأقصى. وأكد تقرير نشره موقع صحيفة (هآرتس)، أمس، أن "هذه ليست مبادرة شخصية. ومركبات "الشهادة الاجتماعية" تستند إلى برنامج دراسي رسمي للتعليم الديني. وينضم البرنامج إلى دعم وزارة التربية والتعليم منذ سنوات طويلة لـ"المعهد لمعرفة الهيكل"، الذي يمرر محاضرات وورشاً دراسية للتلاميذ، وليس المتدينين فقط. وحولت وزارة التربية والتعليم إلى المعهد مبلغ 330 ألف شيكل في العام 2014". ونقلت الصحيفة عن مسؤول في وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية قوله: إن بلورة هذا البرنامج الدراسي بدأ قبل سبع سنوات. ويظهر هذا البرنامج في العام الدراسي الحالي كأحد البنود الإلزامية في إطار الموضوع المركزي المخصص لـ"الإيمان".

ويدرس هذا البرنامج في الصفوف الابتدائية، من الأول وحتى السادس. واقتبست الصحيفة عن فصل بعنوان "إرشاد توراتي" أنه "لا يمكن الحديث عن أرض إسرائيل من دون الحديث عن الهيكل. وأرض إسرائيل والهيكل ملتصقان ببعضهما. والهيكل هو الطبقة الداخلية وخالصة كل الطبقات السابقة له. والهيكل هو قمة رغبات شعب إسرائيل والبشرية كلها".

الأيام، رام الله، 2015/10/23



### ٢٩. استطلاع: غالبية الإسرائيليين تعارض تصريح نتنياهو حول دور المفتي الحسيني

القدس - الوكالات: نشرت "قناة الكنيست" التلفزيونية، أمس، استطلاعاً للرأي أظهر أن 26% من المستطلعة آراؤهم يؤيدون تصريحات بنيامين نتياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية حول الزعيم النازي أدولف هتلر ودور المفتي الحاج أمين الحسيني في محرقة اليهود، مقابل 53% عارضوا هذه الأقوال. ورداً على سؤال آخر يقول: هل تقبل الادعاءات الواردة في أقوال نتياهو التي قللت من حجم دور هتلر في المحرقة. أجاب 37% بأنهم يقبلون ذلك مقابل 53% رفضوا تصريحاته جملةً وتفصيلاً.

الأيام، رام الله، 2015/10/23

### ٣٠. الاحتلال يصدر 17 أمر اعتقال إداري بحق مقدسيين منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر

أعدت سلطات الاحتلال تطبيق الاعتقال الإداري في القدس المحتلة، بقرار من المجلس الوزاري المصغر "الكابينت"، ومنذ بداية شهر تشرين الأول/ أكتوبر الجاري حتى يوم الخميس، أصدرت سلطات الاحتلال 17 أمر اعتقال إداري بحق مقدسيين، وفقاً لنادي الأسير. وكان من بين الأسرى الصادرة بحقهم أوامر اعتقال إدارية قاصران هما، محمد غيث وفادي العباسي (17 عاماً)، وقد شكل الأمران الصادران بحق الفتيين سابقة قانونية بحق القاصرين في القدس.

القدس، القدس، 2015/10/22

### ٣١. فلسطينيو 48: الشارع الإسرائيلي يؤيد الإعدامات الميدانية

الناصر - وديع عواود: تحمّل غالبية المجتمع الفلسطيني في إسرائيل (78%) حكومة بنيامين نتياهو، مسؤولية اندلاع المواجهات الأخيرة، ويقول 66% منهم إنهم لا يشعرون بالأمان إثر نداء الشرطة للإسرائيليين بحمل السلاح. هذا ما يستدل من استطلاع رأي أجراه المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية "مدى الكرمل" ومقره حيفا داخل أراضي 48.

وشاركت في الاستطلاع عينة عشوائية ممثلة للفلسطينيين في إسرائيل البالغين، حجمها 307 من المستطلعين. وقد نُفِّذ الاستطلاع في 18 و19 من الشهر الجاري تشرين الأول/ أكتوبر الحالي. وتشير نتائج الاستطلاع إلى أن غالبية المشاركين، 78%، تحمّل إسرائيل أو الحكومة الإسرائيلية مسؤولية اندلاع المواجهات الأخيرة. و فقط 26% من المستطلعين يرون أن السبب وراء اندلاع المواجهات هو محاولة إسرائيل فرض التقسيم الزمني في الأقصى؛ 24% قالوا إن السبب هو عدم التقدم في العملية السلمية؛ ورأى 17% أن السبب هو استمرار الاحتلال الإسرائيلي للقدس والضفة

الغربية، في حين قال 16% إن السبب هو إطلاق يد المستوطنين ودعمهم. بالمقابل، حمل 3% من المستطلعين السلطة الفلسطينية مسؤولية اندلاع المواجهات، و7% من المشاركين رأوا أن الطرفين يتحملان المسؤولية.

القدس العربي، لندن، 2015/10/23

### ٣٢. بلدية الاحتلال في القدس تعتزم هدم 20 منزلاً لإقامة مكب للنفايات

الناصره - أسعد تلحمي: تعتزم بلدية الاحتلال في القدس هدم 20 منزلاً من الصفيح في قرية بدوية صغيرة قرب "التلة الفرنسية" وحي العيسوية يعيش فيها 150 شخصاً، لتقيم في الموقع مكباً للتراب وبقايا مواد البناء، علماً أن لجنة التخطيط والبناء رأت أن الأمر ليس ضرورياً على رغم أن بناء هذه البيوت لم يكن مرخصاً وصدرت ضدها أوامر بالهدم. وأضافت اللجنة أنه تمكن إقامة مجمع نفايات البناء من دون الحاجة إلى هدم المنازل.

ويعارض الهدم سكان "التلة الفرنسية" اليهود والفلسطينيون في العيسوية بداعي أن إقامة المكب ستسبب في مكاره بيئية وصحية وزحمة في السير. وقال محامي السكان إنهم يقيمون في هذا الموقع منذ 40 عاماً، وجميعهم يعتبرون مواطنين إسرائيليين ولا بديل متوافراً لهم للسكن، مضيفاً أن إجراء البلدية ينطوي على سلوك عنصري على خلفية قومية.

القدس العربي، لندن، 2015/10/23

### ٣٣. اتحاد العمال: الاحتلال يضاعف إجراءاته العنصرية بذريعة الأمن

قال رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين سامي العمصي، إن منع سلطات الاحتلال للعمال الفلسطينيين من دخول مدارس أربع مدن داخل الخط الأخضر، بذريعة المخاوف الأمنية يعتبر إقصاء عنصرياً خطيراً يتخذ تحت ستار الخوف. واستنكر العمصي في تصريح له قرارات الاحتلال العنصرية المتواصلة بحق العمال الفلسطينيين، مشيراً إلى قرار سابق بمنع صعود العمال بحافلات المستوطنين، وتهديد وزير المواصلات الإسرائيلي "يسرائيل كاتس" بوقف عمل 100 ألف فلسطيني وطردهم من أماكن عملهم. وأشار العمصي إلى أن قرابة 40 ألف عامل من حملة التصاريح في الضفة يعملون في الداخل، وأكثر من الضعفين بدون تصاريح، ليصل عدد العمال في أراضي عام 48 قرابة 120 ألف عامل، منوهاً إلى أن أكثر من 20 ألفاً يعملون في مستوطنات الضفة.

القدس، القدس، 2015/10/22

### ٣٤. إصابة ثلاثة فلسطينيين برصاص الاحتلال وسط قطاع غزة

أصيب مساء الخميس عدد من الشبان الفلسطينيين، بينهم 3 بالرصاص الحي، في تجدد المواجهات مع قوات الاحتلال شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة. وفي السياق، قال شهود عيان: "إن عشرات الشبان الفلسطينيين تجمعوا مساء الخميس شرق مخيم البريج وصولاً للسياح الأمني الفاصل حيث تمكنوا من رفع الأعلام الفلسطينية على السياج، وقاموا برشق قوات الاحتلال التي وصلت إلى المكان بالحجارة. وأضاف الشهود أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الشبان، موقعة عدد من الإصابات.

فلسطين أون لاين، 2015/10/22

### ٣٥. المستوطنون يكثفون اعتداءاتهم في محافظة الخليل

كثّف المستوطنون من اعتداءاتهم بحق المواطنين في محافظة الخليل. وأطلقت مستوطنة متطرفة، تسكن في بؤرة استيطانية وسط الخليل، أمس، النار على فتى فلسطيني في تل الرميذة بالخليل، محاولة قتله. وذكر شهود عيان أن المستوطنة أطلقت رصاصة صوب الفتى في محاولة لقتله، وذلك دون أي سبب يذكر، فيما هرعت قوة من جيش الاحتلال إلى المنطقة وباشرت عمليات البحث والتفتيش في منازل المواطنين بحي تل الرميذة بحثاً عن الفتى الذي اختفت آثاره من المنطقة. وهاجم العشرات من مستوطني "كريات أربع" منازل عائلتي دعنا والرازم المحاذية للمستوطنة، ورشقوها بالحجارة، والزجاجات الحارقة وكسروا نوافذها، ووجهوا الشتائم العنصرية والمسيئة لسكانها. وعلى صعيد المواجهات، أصيب، أمس، 3 شبان بالرصاص الحي وعدد من المواطنين بالرصاص المعدني وحالات اختناق متفاوتة خلال مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في مدينة الخليل ومخيمي العروب والفوار. واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في مخيم العروب في أعقاب إقدام مستوطن على إطلاق النار صوب مركبة فلسطينية على مدخل المخيم.

الأيام، رام الله، 2015/10/23

### ٣٦. وزارة الصحة: 54 شهيداً منذ بداية الشهر الجاري

ذكرت وزارة الصحة أن 12 طفلاً استشهدوا منذ بداية الشهر الجاري، من بين 54 شهيداً هم حصيلة اعتداءات قوات الاحتلال بالضفة الغربية وقطاع غزة، فيما استشهد أسير نتيجة الإهمال الطبي.

وأضافت الوزارة، في بيان صحافي، أصدرته، أمس، أن 251 طفلاً أصيبوا خلال المواجهات مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية وجرى إدخالهم للمستشفيات، منهم 122 مصاباً بالرصاص الحي، و89 مصاباً بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، إضافة إلى 17 إصابة بشكل مباشر بقنابل الغاز المسيل للدموع، كما أصيب 25 طفلاً نتيجة الضرب المبرح من جنود الاحتلال والمستوطنين.

الأيام، رام الله، 2015/10/23

### ٣٧. اعتقال 72 مواطناً من الضفة والقدس يرفع عدد المعتقلين منذ بداية الشهر إلى 959

رام الله - "الأيام": شنت سلطات الاحتلال فجر أمس حملة اعتقالات واسعة طالت 72 مواطناً من محافظات الضفة الغربية ومدينة القدس. وأوضح النادي انه بذلك ترتفع حصيلة المعتقلين منذ الأول من الشهر الجاري إلى 959 أسيراً، من محافظات الضفة الغربية ومدينة القدس والأراضي المحتلة العام 1948.

الأيام، رام الله، 2015/10/23

### ٣٨. الكشف عن وقائع تؤكد تعمّد إدارة السجون الإهمال الطبي بحق الأسرى

كشف نادي الأسير، أمس، عن وقائع جديدة تدل على تعمّد إدارة سجون الاحتلال نقل الأسرى المرضى والجرحى من المستشفيات المدنية إلى السجون قبل إتمام علاجهم، ما يؤدي إلى إصابتهم بتدهور يصل في بعض الأحيان إلى حالة الخطورة القصوى.

جاء ذلك عقب جولة أجراها محامو نادي الأسير ومدير الوحدة القانونية المحامي جواد بولس، إلى بعض السجون والمستشفيات الإسرائيلية، ومنها زيارة بولس، الأسير القاصر جلال الشراونة (17 عاماً)، في مستشفى "أساف هاروفيه"، الذي أصابه المستوطنون بالرصاص في ساقه خلال عملية اعتقاله في بداية الشهر الجاري، ونقل إثرها إلى مستشفى "سوروكا" وهو في حالة غيبوبة، وقبل إتمام العلاج نُقل إلى "عيادة سجن الرملة"، علماً أنها غير مؤهلة لاستيعاب الحالات الصعبة.

وأشار بولس إلى أن إدارة سجن الرملة اضطرت لنقل الشراونة مجدداً للعناية المكثفة في "أساف هاروفيه" قبل أسبوع بعد حدوث تدهور خطير على وضعه الصحي، حيث أفاد الأطباء باحتمالية بتر ساقه اليمنى نتيجة لما أصابه من ضرر خلال تلك الأيام، لافتاً إلى أنه نُقل إلى قسم جراحة الأوعية الدموية مؤخراً، بعد أن طرأ تحسّن طفيف على وضعه.

وأضاف: "هناك سياسة متعمّدة قد يكون مردّها إلى محاولات مصلحة السجون لتوفير مبالغ مالية، من خلال تقصير مدد وجود الأسرى في المستشفيات المدنية، وتتمثل تلك السياسة في ملاحظة

المسؤولين في علاج الأسرى المرضى من جهة، ومن جهة أخرى في حالة نقلهم إلى مستشفى مدني إعادتهم إلى عيادة مصلحة السجون قبل إتمام العلاج".  
من جهته، قال رئيس نادي الأسير قدورة فارس: إن الوحدة القانونية في النادي تعكف على إعداد ملف حول تلك الحالات لعرضها على الجهات الخاصة في المؤسسات الإسرائيلية وللجهات القانونية والإنسانية ذات العلاقة، وأضاف: "إننا نشهد على ظاهرة خطيرة، قد يكون عنوانها من لم يمت بالرصاص فليمت بالعلاج أو دونه".

الأيام، رام الله، 2015/10/23

### ٣٩. جائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان مالمو للسينما العربية لمخرج فلسطيني

مالمو (السويد) - فجر يعقوب: نال المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي جائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان مالمو للسينما العربية الذي اختتم فعالياته أخيراً عن فيلمه "رسائل اليرموك". والفيلم الذي يحكي عن معاناة اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك الواقع قرب دمشق.

الحياة، لندن، 2015/10/23

### ٤٠. اعتقال 250 عاملاً فلسطينياً داخل أراضي 48 منذ مطلع الشهر

أعلنت الشرطة الإسرائيلية، أنها اعتقلت خلال الأيام الماضية 250 عاملاً فلسطينياً من شمال الأراضي المحتلة عام 1948. وقالت الشرطة في بيان صدر عنها يوم الخميس (22/10)، إنه في إطار حملاتها المكثفة ضد العمال الفلسطينيين في المنطقة الشمالية من أراضي الـ 48 تم خلال الأسبوع الجاري اعتقال 89 فلسطينياً، ليصل بذلك العدد الإجمالي للمعتقلين من شمال أراضي الداخل المحتلة منذ بداية الشهر الجاري، إلى نحو 250 فلسطينياً.

قدس برس، 2015/10/22

### ٤١. صدور كتاب "خطأ النادل" للكاتب الفلسطيني زياد خدّاش

مبروكة علي: "خطأ النادل" كتاب جديد صدر عن دار الأهلية للكاتب الفلسطيني زياد خدّاش، وهو إضافة للمكتبة الفلسطينية، يحفل بنصوص سردية قصيرة في مجملها، تتوزع على مئة وثمانية وثلاثين نصاً، تلتقي كلها عند نقطة واحدة وهي فلسطين، لتتفرع من جديد عبر الخطوط المكانية بين مدن فلسطين (رام الله، عكا، غزة، يافا..) والمخيم ذلك الوطن الساكن داخل الوطن، والخط السردية

الذي اتخذه الكاتب، المراوح بين الغموض والبساطة، وكأنه يكتبُ مرثيته، تغريبته التي هي التغريبة الفلسطينية المداومة.

القدس العربي، لندن، 2015/10/23

#### ٤٢. الملك عبد الله يحذر خلال استقباله بان كي مون من المس بالوضع القائم في الأقصى

عمان: حذر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني خلال لقائه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس في عمان، "من أي محاولات للمس بالوضع القائم في المسجد الأقصى والحرم الشريف". وأفاد بيان أصدره الديوان الملكي أن العاهل الأردني شدد على "دور الأردن في الدفاع عن القدس الشريف استناد إلى واجبه الديني والتاريخي والوصاية الهاشمية على مقدساته الإسلامية والمسيحية". من جانبه، وضع بان العاهل الأردني بصورة زيارته لفلسطين وإسرائيل ونتائج اللقاءات التي عقدها هناك، مؤكداً الدور الأردني المهم والوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس. كما أشار إلى مسؤولية المجتمع الدولي في العمل على إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

الحياة، لندن، ٢٣/١٠/٢٠١٥

#### ٤٣. "عربي ٢١": دعوة لتشكيل كتائب "العودة" و"النصرة" بالأردن لدعم فلسطين

عمان - رائد رمان: دعا ملتقى عشائري أردني إلى تشكيل "كتائب العودة" من المكون الفلسطيني الذي يعيش على الأراضي الأردنية، وكذلك تشكيل "كتائب النصر" من الشعب الأردني، دعماً للشعب الفلسطيني وتحريراً للمقدسات.

الدعوة الأولى من نوعها، جاءت ونبعت من "الشعور بالمسؤولية الوطنية تجاه ما يحصل من اعتداءات وانتهاكات متكررة، على أهلنا في فلسطين بشكل عام والأقصى بشكل خاص، واستجابة لاستغاثة المقدسين، في ظل تنصل الأنظمة العربية عن مسؤولياتها والنظام الأردني ليس استثناء من ذلك"، وفقاً لما جاء في بيان صدر عن الملتقى العشائري.

الملتقى الذي عقد في منزل عضو الهيئة الاستشارية للتجمع الشعبي للإصلاح، فارس الفايز، ضم أكثر من ٥٠ شخصية عشائرية ووطنية وحزبية من مختلف محافظات المملكة، في حين اعتبر "جريا على عادة الآباء والأجداد في الوقوف بصدق وشجاعة وجرأة مع قضايا أمتها، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، منذ بداية القرن الماضي".



منسق الملتقى وصاحب فكرته، الناشط السياسي فارس الفايز، تحدث إلى "عربي ٢١" قائلاً: "لقد كان الملتقى العشائري بمثابة فرزة وصيحة للقدس والمقدسات، فالأحداث الجارية في القدس تتطلب جهداً وعملاً كبيرين، فالجميع مسؤول، سواء الأنظمة أو الشعوب في هذه اللحظة الحرجة". وفي إجابته على سؤال "مدى إمكانية تشكيل كتائب العودة" و"النصرة" على أرض الواقع"، رأى الفايز "أن ما دعا إليه الملتقى من تشكيل الكتائب يحتاج لجهود ووعي شعبي كبير، للوصول إلى رؤية هذه الكتائب، ففلسطين هي الأقرب جواراً لنا، وشعبها الأكثر التحاماً مع الشعب الأردني". واستدرك الفايز بالقول: "لا أظن السلطات المحلية ستسمح للشعب بتشكيل هذه الكتائب، وذلك لارتباطها مع العدو الصهيوني باتفاقية وادي عربة".

وبين الفايز في نهاية حديثه لـ"عربي ٢١" أن "هناك ملتقى عشائرياً ثانياً، سيعلم فيه عن الدعوة لاجتماع عشائري كبير، يدعم ويعزز صمود ومقاومة الشعب الفلسطيني للعدو الصهيوني". وبالعودة إلى بيان الملتقى العشائري، فقد أدان الموقعون عليه "تخلي الأنظمة العربية بشكل عام، والنظام الأردني بشكل خاص، عن مسؤولياتهم العقائدية والقومية والأخلاقية تجاه قضية العرب والمسلمين الأولى قضية فلسطين، مؤكداً على أن ما يتم في الأراضي المحتلة والأقصى لم يكن ليحصل لولا تخاذل هذه الأنظمة وتأميرها خدمة للمشروع الصهيوني والأمريكي وأعداء الأمة"، بحسب تعبير البيان.

أما رئيس لجنة الإصلاح في جماعة الإخوان المسلمين، سالم الفلاحات، فقد رأى أن "تشكيل كتائب العودة والنصرة بعيد المنال؛ وذلك لوجود الموانع السياسية والجغرافية التي تقف عائقاً أمام هذا المقترح"، ولكنه لم يفقد الأمل بتشكيلها: "إن لم تكن اليوم فسوف تكون غداً، بناءً على أن الأردن هي أرض الحشد والرباط".

من ناحيته، رأى الشيخ محمد خلف الحديد، الذي كان أحد الحضور في الملتقى، في تصريح لـ"عربي ٢١"، أن السبب في وراء عقد مثل هذا الملتقى هو "الظلم والاضطهاد الذي يواجهه الشعب الفلسطيني الأعزل من العدو الصهيوني ليل نهار، علاوة على تدنيس الاحتلال للمسجد الأقصى والمقدسات"، داعياً الشعب الأردني بكل مكوناته إلى "الوقوف والنهوض في وجه العدو الصهيوني، لطرده من المقدسات ومعاقبته على ما يرتكب من جرائم بحق الإنسانية والتاريخ".

إلى ذلك، ختم الملتقى العشائري بيانه بدعوة النظام الأردني إلى "وقف كافة أشكال التنسيق مع العدو الصهيوني، لما لذلك من ضرر فادح على القضية الفلسطينية وعلى الأردن"، في حين عاهد الملتقى "على حماية الأردن ومناصرة فلسطين".

موقع "عربي ٢١"، ٢٣/١٠/٢٠١٥

## ٤٤. "رأي اليوم": منع إقامة فعاليات للأقصى في عمان وإربد وحظر التجمهر قرب السفارة الإسرائيلية

ذكرت رأي اليوم، لندن، ٢٢/١٠/٢٠١٥، من عمان، أن القوى الأمنية الأردنية فضت مساء الخميس اعتصاماً لمجموعة شبابية دأبت على تنظيم وقفات احتجاجية أسبوعية في محيط السفارة الإسرائيلية في عمان.

وبينما اعتادت المجموعة على إقامة فعاليات قرب على بعد ١ كم من السفارة الإسرائيلية في عمان، تتديداً بالاحتلال الإسرائيلي والعدوان المستمر على الشعب الفلسطيني، دعت قوات الدرك المعتصمين إلى مغادرة الموقع، حسب ما ذكرت وكالة عمون الإخبارية المحلية. ويأتي هذا الطلب من قوات الدرك بعد قرار اتخذته السلطات بمنع الاعتصام في الموقع بسبب تكرار وقوع المصادمات بين الأمن والمتظاهرين كان آخرها قبل جمعيتين.

وأضافت السبيل، عمان، ٢٣/١٠/٢٠١٥، من إربد، عن سيف الدين باكير، أن الهيئة الشعبية الأردنية للدفاع عن المسجد الأقصى والمقدسات، أعلنت تأجيل مهرجانها "من ارض الحشد أعلن رباطك"، المنوي إقامته عصر اليوم الجمعة في ساحة مجمع النقابات المهنية بإربد.

وجاء في بيان الهيئة الذي صدر على لسان رئيسها المهندس عمر مناصرة "انه وبناء على قرار محافظ اربد منع إقامة المهرجان الشعبي الذي دعت له الهيئة بالتنسيق مع الفعاليات الحزبية والوطنية ولجان العمل الوطني في نقابة المهندسين وفي مجمع النقابات المهنية عصر الجمعة ٢٣/١٠/٢٠١٥؛ وحفاظا على سلامة المشاركين فيه وعلى سلامة الوطن تقرر تأجيل إقامة المهرجان". وأضافت الهيئة في بيانها انه "تقرر تأجيل المهرجان إلى الجمعة القادمة ٣٠/١٠ في نفس الزمان والمكان، متسائلة: لماذا تقام مهرجانات ومسيرات واعتصامات في كافة مناطق المملكة دعما لانتفاضة فلسطين دون إشعار الجهات الرسمية، ويشارك فيها الآلاف من المواطنين يمثلون النقابات والفعاليات الشعبية والحزبية والعشائرية والشخصيات الوطنية، وتقوم الأجهزة الأمنية بحمايتها وتسهيل حركتها وتمنحه محافظة اربد؟ وكأننا في اربد خارج السياق".

وأكدت الهيئة في بيانها أن هذه الفعاليات محل إجماع وطني يتفق مع الموقف الرسمي الاردني. وكان محافظ اربد الدكتور سعد شهاب منع إقامة مهرجان تنظمه الهيئة عصر غد الجمعة في ساحة مجمع النقابات المهنية بإربد.

#### ٤٥. الأمن العام اللبناني يعلن توقيف ثلاثة فلسطينيين مع "داعش" يخططون لتنفيذ عمليات اغتيال

ذكرت الحياة، لندن، ٢٣/١٠/٢٠١٥، من بيروت، أن المديرية العامة للأمن العام اللبناني، أعلنت توقيف الفلسطينيين اللاجئين في لبنان (ز.ك) و(ج.ك) و(ع.خ) للاشتباه بانتمائهم إلى تنظيم إرهابي وتأليف شبكة كانت تخطط للقيام بعمليات تفجير تستهدف الداخل اللبناني". وأوضحت أن العملية جاءت "في إطار متابعتها نشاطات المجموعات الإرهابية ونتيجة عملية مباحثة ونوعية".

وكشفت أنه بنتيجة التحقيق مع الموقوفين "اعترف (ج.ك) بأنه المسؤول الشرعي لتنظيم "داعش" الإرهابي في مخيم عين الحلوة، وأنه يؤلف مع شقيقه (ز.ك) و(ع.خ) وأفراد آخرين شبكة إرهابية تنتمي وتأتمر بأوامر هذا التنظيم، فيما أقر المدعو (ز.ك) بأنه دخل الأراضي السورية واجتمع في الرقة بقياديين في تنظيم "داعش" بهدف التنسيق لعمليات أمنية تطاول الداخل اللبناني، وأنهم قاموا بإنشاء غرفة عمليات موحدة في مخيم عين الحلوة بهدف ربطها بكل المجموعات الإرهابية المنتمية إلى "داعش" والمنتشرة داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان، وكانوا يخططون لاستهداف مراكز وحواجز الجيش اللبناني وتجهيز انتحاريين انغماسيين لهذه الغاية، إضافة إلى التحضير للقيام بعمليات اغتيال تطاول شخصيات سياسية لبنانية وفلسطينية وتجهيز وتفخيخ سيارات لتفجيرها في أحياء الضاحية الجنوبية وتحديدًا خلال فترة إحياء المناسبات والاحتفالات ومنها مراسم عاشوراء، بهدف إشعال وإثارة الفتنة وضرب العيش المشترك".

وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٣/١٠/٢٠١٥، من بيروت، أن "القدس العربي"، علمت أن مسؤول "تنظيم الدولة" الذي أوقفه الأمن العام هو زياد كعوش، وهو في العقد الثاني من العمر ووالده القيادي في الجبهة الديمقراطية فضل كعوش وشقيقه زياد ملتزم دينيا ويؤدي الصلاة في مسجد الفاروق في الشارع فوقاني للمخيم.

#### ٤٦. الجامعة العربية: تصريحات نتياهو عن محرقة اليهود "سخيفة ومثار للسخرية"

القاهرة - الأناضول: قال نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير، أحمد بن حلي، إن تصريحات رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، بشأن مزاعمه عن مسؤولية الفلسطينيين عن محرقة اليهود من قبل النازية، "سخيفة ومثار للسخرية، وإهانة لضحايا النازية". وأشار "بن حلي" في بيان، اليوم الخميس ٢٢-١٠-٢٠١٥، إلى أن تصريحات نتياهو "تبين مدى سياسته الخرقاء، حيث ذهب به التطرف إلى تشويه التاريخ بدافع التحريض ضد الفلسطينيين".

وأضاف: "نتياهو يتهرب من استحقاقات الشرعية الدولية، وقرارات مجلس الأمن، خاصة ما يتعلق بإنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية والعربية، وذلك من خلال اختلاق مغالطات مفضوحة لإثارة

مزيد من الحقد ونوازع العنف لدى المتطرفين الإسرائيليين، وكذلك لخلق المزيد من حالة الاضطراب والفوضى في المنطقة".

وفي سياق متصل، أعلنت جامعة العربية، في بيان آخر، أن "أمينها العام نبيل العربي، سيلقي بيانا أمام مجلس الأمن، اليوم الخميس، بتوقيت نيويورك يدعو فيه المجتمع الدولي ومجلس الأمن لتحمل مسؤولياتهما، في التصدي للممارسات العدوانية والعنصرية الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني".

فلسطين أن لاين، ٢٢/١٠/٢٠١٥

#### ٤٧. سفير تل أبيب السابق بواشنطن في كتاب جديد: كل نظرائي العرب تقريباً على استعداد للتحدث معي

الناصره - زهير أندراوس: لا بدّ من الإشارة إلى أنّ بين إسرائيل ودول الخليج هي دبلوماسية واقتصادية على حد سواء، ومن المؤكد أن الاتصالات السياسية تخضع لحركة مد وجزر، فمن الصعب أن نتصور أنّ اغتيال جهاز "الموساد" الإسرائيلي للقيادي في حركة "حماس" محمود المبحوح في دبي عام ٢٠١٠ كان مجرد حدث بسيط.

لكن الروابط التجارية وتلك الخاصة بالأعمال تنمو باطراد، وهي علاقات هامة على الأقل مع بعض الدول، إذ أنّ إحدى الإحصائيات التي أطلعني على نتائجها أحد المسؤولين الخليجيين هذا العام كانت مدهشة، هذا ما أكّده سايمون هندرسون، وهو زميل بيكر في معهد واشنطن ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد، ومتخصص في شؤون الطاقة والدول العربية المحافظة في الخليج.

وكشف النقاب في دراسة جديدة نشرها على موقع المعهد الإلكتروني، كشف النقاب عن أنّه قام وعدد من زملائه بزيارة العراق في العام ٢٠٠٤، أي بعد مرور سنة على غزو أمريكا لبلاد الرافدين، واحتسى الجعّة الإسرائيليّة من نوع (غولدستار).

ولفت أنّ فقرة من كتاب "حليف: رحلتي عبر الانقسام الأمريكي-الإسرائيلي" للسفير الإسرائيليّ السابق لدى واشنطن مايكل أورين تكشف ما يلي: من بين الامتيازات الخاصّة بسفير إسرائيل لدى واشنطن القدرة على لقاء شخصيات عربية ودبلوماسيين عرب بشكل غير رسمي، وبعيداً عن الأنظار. وبغضّ النظر عن السفير السعودي الذي شكّل استثناءً ملحوظاً، كان كل نظرائي العرب تقريباً على استعداد للتحدث. وقد كان هؤلاء الأشخاص استثنائيين، وتمّ تعيينهم فقط لقدرتهم على التفوق في الدوائر الأمريكية. وأضاف الباحث الأمريكيّ: لا يدل مؤشر الكتاب على تهور مؤلفه السفير السابق أورين، وعليكم قراءة الكتاب لاكتشاف ذلك. ومع ذلك، فإن صراحة أورين تسمح لي بالكشف عن حكاية ثانية.

ففي خلال لقاء على إفطار عمل في فندق في وسط واشنطن العاصمة، أتى ما قاله لي سفير خليجي كشكوى تقريباً، إذ أوضح أنّ أوريين استمرّ في إرسال الدعوات للمشاركة في احتفالات العيد الوطني الإسرائيليّ.

وقد أشار كتاب المقالة إلى التداخل ما بين وجهة نظر بلاده المشككة بإيران والمواقف التي اتخذتها إسرائيل و"لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية" موضحين أنّ مسؤولاً أمريكياً رفيع المستوى أضاف أنّ العتبية والسفير الإسرائيلي رون ديرمر قريبان جداً، إذ رأى أنهما متفقان على كل شيء تقريباً، موضحاً أن ذلك لا يشمل الفلسطينيين.

ويضيف المقال أنّ مسؤولاً رفيع المستوى في السفارة الإسرائيلية أكد على قيمة هذا التحالف الاستراتيجي، مُعتبراً أنّ وقوف إسرائيل والعرب معاً يُشكّل الورقة الراححة الأكيدة. لأنّه يتخطى السياسة والإيديولوجية، فعندما تقف إسرائيل والدول العربية إلى جانب بعضها البعض، تصبح قوية، على حدّ تعبيره. ومع ذلك، لفت الباحث الأمريكيّ إلى أنّ الشك متواجد من الطرفين. إذ قال مسؤول أمريكيّ: إنّ هذا الانفراج في العلاقات ما بين دول الخليج وإسرائيل ليس حقيقياً، وإذا كان الطرفان أصدقاء مقربين، ربما يمكن أن يبدآن بالاعتراف بإسرائيل، بحسب تعبيره

أما الحدث الرئيسي الآخر خلال الصيف فقد تجلّى في فضح الاتصالات السعودية الإسرائيلية، لافتاً إلى أنّه كتب ذات مرة أنّه تمّ تأسيس قناة خلفية سعودية إسرائيلية في الثمانينات عندما ألقى العاهل السعودي الملك فهد هذه المهمة على عاتق رئيس المخابرات السعودية آنذاك، الأمير تركي الفيصل. ولكن جهة اتصال إسرائيلية صححت لي ذلك. فهذه القناة السرية كانت قائمة بالفعل وعُهدت إلى الشيخ كمال أدهم عندما كان رئيساً لـ "مديرية المخابرات العامة" السعودية ما بين عامي ١٩٦٥ و١٩٧٩، قبل تولي الأمير تركي هذا المنصب.

وتمّ تحريض بعض الاتصالات الدبلوماسية من قبل الولايات المتحدة، ويستند ذلك على ما يبدو على المنطق القائل أنه إذا كانت واشنطن ودية مع كلا الطرفين، يجب على هؤلاء التحدث مع بعضهما البعض على الأقل في بعض الأحيان. وقد قال لي مسؤول إسرائيلي ذات مرة إنّّه زار عاصمة خليجية لعقد اجتماعات أعطى خلالها كل جانب وجهة نظره حول مجموعة متنوعة من المواضيع.

ولم يكن هناك دائماً اتفاق على نطاق واسع، ولكن كان الأمر عبارة عن تبادل لوجهات النظر، كما أنّ الدول المعنية سمحت للزوار باستخدام جوازات السفر الإسرائيلية لدخولها ومغادرتها. على الرغم من ذلك، قال الباحث الأمريكيّ، إنّّه يبدو أنّ القوة الدافعة تتجلى في تداخل المصالح الذاتية. ولفت إلى أنّ إن فترة النمو الأكثر وضوحاً في الاتصالات الإسرائيلية، والتي تؤخذ من المستوى الاستخباراتي إلى المستوى الدبلوماسي، تعود إلى التسعينات وإلى اتفاقيات أوسلو التي سمحت على

الأقل لبعض الدول الخليجية بتخطي تردها السابق بسبب غياب السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.  
رأي اليوم، لندن، ٢٢/١٠/٢٠١٥

#### ٤٨. قناة "العربية" تروج لمطعم حمص إسرائيلي يمنح خصماً لـ"المطبخين"

رُوجت قناة "العربية" عبر موقعها الإنجليزي الرسمي لمطعم حمص إسرائيلي يعطي خصماً مقداره ٥٠ بالمائة للفلسطينيين، واليهود الذين يتناولون الطعام معاً. ونقلت العربية على لسان المستوطن "كوبي تزافير" مالك مطعم "دبال بار" قوله إن "المطعم الذي يقع بنتانيا قرب تل أبيب يهدف إلى تشجيع التعايش بين العرب واليهود، من خلال الحمص الذي يعد من أكثر الأكلات شعبية في الشرق الأوسط". ونشرت "العربية" نص أحد إعلانات المطعم الذي يتباهى بـ"الحمص العربي الممتاز، وبالفلفل اليهودي العظيم"، بالإضافة إلى خدمته المجانية "سواء أكنت عربياً أم يهودياً أم مسيحياً أم هندياً"، وفق للموقع.

ويأتي نشر "العربية" للخبر في ظل الحملة التي شنها ناشطون عليها في مواقع التواصل الاجتماعي بسبب ما قالوا إن "تغطيتها للانتفاضة منحازة لليهود على حساب الفلسطينيين"، حيث سمّت العربية عمليات الطعن بـ"الاعتداء".

السبيل، عمان، ٢٣/١٠/٢٠١٥

#### ٤٩. كيري يبدي تفاؤلاً حذراً ويتفق مع نتنياهو على وقف التحريض

الوكالات: دعا وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، أمس، الفلسطينيين والإسرائيليين إلى إنهاء ما أسماه أعمال العنف والتحريض، معرباً عن تفاؤله الحذر إزاء اتخاذ الخطوات اللازمة من أجل التهدئة بين الجانبين، فيما قالت الخارجية الأمريكية إن كيري اتفق مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اجتماعهما على سلسلة من الخطوات الواجب اتخاذها لوقف التحريض وتحقيق الهدوء، وقال كيري من برلين في خضم مباحثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي يقوم بزيارة إلى العاصمة الألمانية إن "أهم شيء هو وقف أعمال العنف والتحريض على هذه الأعمال"، وأضاف أن ذلك "يتطلب اتخاذ خطوات لتجاوز الاتهامات المتبادلة بين الطرفين وأنا متفائل إزاء استعداد الفلسطينيين والإسرائيليين" إلى اتخاذ هذه الخطوات اللازمة من أجل التهدئة".

وأعلن كيري الذي سيلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس بحلول نهاية الأسبوع، وقال إن "إجراء هذه المحادثات مهم لإيجاد سبل من أجل وقف أعمال العنف وإعادة الهدوء"، وأكد أنه يأمل في التقريب بين موقفي المسؤولين والتوصل إلى "توافق يفضي إلى مزيد من الأمن والاستقرار".



وقالت الناطقة بلسان الخارجية الأمريكية "جون كيري" إن وزير الخارجية "جون كيري" اتفق مع نتياهو خلال اجتماعهما على سلسلة من الخطوات الواجب اتخاذها لوقف التحريض وتحقيق الهدوء. ووفقا للناطقة ينوي جون كيري إبلاغ الرئيس الفلسطيني محمود عباس والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني بفحوى الاتفاق وذلك خلال اللقاء المتوقع بينهما في العاصمة الأردنية عمان.

الخليج، الشارقة، 2015/10/23

#### ٥٠. ميركل: ألمانيا مسؤولة عن المحرقة التي تعرض لها اليهود على يد النازيين

برلين - علاء جمعة: قاطعت المستشارة الألمانية انجيل ميركل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو في المؤتمر الصحفي المشترك الذي بثته قنوات التلفزة الألمانية، وهو يحاول الدفاع عن تصريحاته التي حاول من خلالها تحميل مفتي القدس الراحل الحاج أمين الحسيني مسؤولية الهولوكوست، وقالت له على الملأ "إن بلادها مسؤولة عن مجازر المحرقة التي تعرض لها اليهود على يد النازيين خلال الحرب العالمية الثانية". وأضافت المستشارة الألمانية "بالنيابة عن الحكومة الفيدرالية وبالنيابة عني أيضاً أستطيع القول إننا نعرف المسؤول، لقد كان الوطنيون الاشتراكيون هم المسؤولون عن الفعل غير الحضاري الذي تجلى في مجازر المحرقة". وتابعت "نحن مقتنعون بأنها حقيقة، علينا دوماً أن نوصلها لأجيال المستقبل من خلال التعليم في المدارس مثلاً، ولذلك لا داعي لتغيير موقفنا من التاريخ، إننا ملتزمون بمسؤولية ألمانيا عن المحرقة اليهودية".

القدس العربي، لندن 2015/10/23

#### ٥١. الناطق باسم البيت الأبيض يحذر نتياهو من الخطاب الاستفزازي

واشنطن . أ ف ب: حذر البيت الابيض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو الخميس من "الخطاب الاستفزازي" بعد ان زعم ان المفتي الفلسطيني الراحل الحاج امين الحسيني حرض هتلر على ارتكاب المحرقة اليهودية في المانيا. وردا على تلك التصريحات قال المتحدث باسم البيت الابيض اريك شولتز "لا اعتقد ان هناك اي شك في البيت الابيض حول من هو المسؤول عن المحرقة التي اودت بحياة ستة ملايين يهودي".

واضاف "نحن هنا نواصل التأكيد بشكل علني وخاص (..) على اهمية منع الخطاب والاتهامات والافعال الاستفزازية من الجانبين والتي يمكن ان تغذي العنف".  
واضاف "نحن نعتقد ان الخطاب الاستفزازي يجب ان يتوقف".

القدس العربي، لندن، 2015/10/23

## ٥٢. "الرباعية الدولية" تجتمع اليوم في فيينا لبحث الأوضاع في الأراضي المحتلة

برلين- تحرير ليليان وجدي: قالت فيديريكا موجيريني مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي يوم الخميس إن "رباعي" الوساطة في محادثات السلام بالشرق الأوسط سيجتمع في فيينا يوم الجمعة لبحث الزعماء الإسرائيليين والفلسطينيين على التخفيف من حدة تصريحاتهم وتهدة الوضع على الأرض. وقالت في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير في برلين "بوسعي أن أعلن هنا أننا سن عقد غدا في فيينا اجتماعا رباعيا". وأضافت أنها ستلتقي بوزيري الخارجية الأمريكي جون كيري والروسي سيرجي لافروف والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لتنسيق رسائل وتوجيه رسالة قوية للأطراف لتهدة الموقف على الأرض."

وكالة رويترز للأخبار، 2015/10/22

## ٥٣. "الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال": قوات الاحتلال تنفذ سياسة "إطلاق النار بقصد القتل"

رام الله: رأت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تنفذ سياسة "إطلاق النار بقصد القتل"، التي وصلت إلى حد القتل خارج نطاق القانون. ووفقا للقانون الدولي، فإن القوة القاتلة تستخدم ضد التهديد الوشيك بالموت أو الإصابة الخطيرة، أو لمنع ارتكاب جريمة بالغة الخطورة تتضمن تهديدا شديدا للأرواح، وذلك فقط عندما يثبت عدم كفاية الوسائل الأقل عنفا عن تحقيق هذه الأهداف، كما أن التعليق على المادة الثالثة من "مدونة الأمم المتحدة لقواعد السلوك" يضيف أنه يلزم بذل كل جهد ممكن لتحاشي استعمال الأسلحة النارية، خصوصا ضد الأطفال.

إن ظروف ومعطيات كل حادثة سواء كانت قتل أو إصابة حصلت مؤخرا بادعاء محاولات الطعن، خاصة بحق الأطفال، متشابهة إلى حد كبير حيث أن الرواية المتوفرة هي الرواية الإسرائيلية فقط، وهذا ما يطرح تساؤلات جدية حول حقيقة ما يجري؟

الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين، 2015/10/22

## ٥٤. الناطق باسم الخارجية الأميركية يرفض تصنيف خطاب نتياهو حول "المحرقة" بالتحريضي

واشنطن: سعيد عريقات: قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيري الأربعاء ان خطاب رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتياهو أمام "الكونغرس الصهيوني" المنعقد في القدس الثلاثاء 20 تشرين الأول 2015 الذي قال فيه بأن "هتلر لم يكن ينوي قتل اليهود ولكن المفتي الحاج أمين

الحسيني هو الذي أقنعه بذلك" يعتبر خطأً تاريخياً ولكن كيري رفض تصنيف هذا الخطاب بأنه يندرج في إطار التحريض.

وقال كيري "لن أخوض في تفاصيل تصنيف ما قاله رئيس الوزراء، لقد رأينا وسمعنا ما قاله، ولكن كما قال الرئيس أوباما والوزير جون كيري فاننا نريد أن نشدد بالعلن وفي اللقاءات الخاصة على أهمية الابتعاد عن الخطابات المؤججة، واتهامات الأطراف لبعضهما البعض بما يزيد من حدة العنف". وقال كيري الذي كان يتحدث في مؤتمره الصحفي اليومي في وزارة الخارجية الأميركية في إطار رده على سؤال "القدس" دوت كوم بأن ما صدر ليس كلاماً عابراً ولكنه يأتي من رئيس وزراء إسرائيل وما يحمله في ثناياه من تداعيات وتزوير للتاريخ ومحاولة لتشويه طبيعة النضال الفلسطيني "مرة أخرى لن أن احدد كل كلمة، إن موقفنا هو ضرورة الابتعاد عن التحريض، ولكنني أذكر أن المؤرخين وصفوا ما قاله (نتتياهو) بالخطأ التاريخي".

وكالة رويترز للأخبار، 2015/10/22

#### ٥٥. ملثم يحمل سيفاً يقتل شخصين داخل مدرسة يهودية في السويد

ستوكهولم- أ ف ب، رويترز: في حادث نادر في السويد، قتل رجل ملثم حمل سيفاً شخصين وأصاب اثنين آخرين بجروح بالغة داخل مدرسة "كرونان" اليهودية في مدينة ترولهيتن الصناعية (جنوب غرب)، والتي تعتبر مهد شركة "ساب" لصناعة السيارات، ثم تصدت له الشرطة بإطلاق الرصاص عليه، ما أدى إلى إصابته بجروح بالغة استدعت نقله إلى المستشفى حيث توفي. وسارعت الشرطة إلى دهم شقة المهاجم الذي اكتفت بالقول إنه في العشرينات من العمر، من دون أن تكشف هويته فوراً ولا دوافعه. لكن مصدراً أمنياً تحدث عن العثور على مقتنيات "مهمة" لم يحددها داخل الشقة.

والقتيلان هما تلميذ ومدرس قضى فوراً متأثراً بجروحه قبل أن يصل المسعفون إلى المدرسة.

الحياة، لندن 2015/10/23

#### ٥٦. المجلس اليهودي في ألمانيا يحذر من تهوين مسؤولية النازيين عن المحرقة

برلين-علاء جمعة: يذكر أن المجلس المركزي لليهود في ألمانيا حذر من تهوين مسؤولية النازيين عن المحرقة الهولوكوست عقب التصريحات المثيرة للجدل لنتتياهو. وقال رئيس المجلس يوزيف شوستر في بيان أمس "بالنسبة للمجلس المركزي لليهود في ألمانيا سنظل هناك حقيقة غير قابلة للجدل، وهي أن هتلر وألمانيا النازية مسؤولان عن الهولوكوست والتخطيط والتنفيذ للقضاء على

اليهودية" وأضاف شوستر: "هذه المسؤولية الواضحة لا ينبغي تهوينها... كان من المأمول أن يتراجع نتياهو عن تصريحاته".

القدس العربي، لندن، 2015/10/23

### ٥٧. هآرتس: واشنطن ترفع مساعداتها العسكرية لـ"إسرائيل" لـ 4 مليارات دولار

الناصرة - برهوم جراسي: قالت مصادر إسرائيلية أمس الخميس، إن طاقمي المفاوضات الإسرائيلي والأميركي بشأن اتفاقية الدعم العسكري الأميركي المستقبلي لإسرائيل، قد بلورت صيغة اتفاق ترفع بموجبه واشنطن الدعم العسكري السنوي الثابت بمليار دولار، ليصل إلى 4.1 مليار دولار سنوياً، وهذا لا يشمل اتفاقيات جانبية، لمشاريع تطوير تسليح بمئات ملايين الدولارات سنوياً. وينتهي الاتفاق العسكري الإسرائيلي الأميركي القائم مع انتهاء العام 2017، وينص على تقديم دعم عسكري سنوي لإسرائيل بقيمة 3 مليارات دولار، في حين طالب نتياهو قبل بضعة أسابيع برفع المساعدة الأميركية السنوية إلى 5.4 مليار دولار. وقال إن هذا ليس تعويضاً عن الاتفاق مع إيران، الذي تعارضه إسرائيل أصلاً، وإنما بسبب الاحتياجات العسكرية الإسرائيلية، على ضوء التطورات في المنطقة.

وتتقاضى إسرائيل سنوياً ما بين 3.15 إلى 3.4 مليار دولار، وتأتي الزيادة من اتفاقيات أخرى، مثل تمويل مشاريع تطوير آليات ومعدات وأسلحة عسكرية مشتركة، منها صواريخ مضادة، وطائرات من دون طيار وغيرها.

وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس، نقلاً عن مصادر إسرائيلية، إن الجانبين اتفقا من حيث المبدأ على رفع المساعدات سنوياً بنحو مليار دولار، ابتداءً من العام 2018، أي بموجب الاتفاقية الجديدة. وتقدر المساعدات الأمنية التي تمنحها الولايات المتحدة لإسرائيل منذ بدأت في 1962 وحتى اليوم تقدر بنحو 100 مليار دولار. وفي السنة الحالية بدأ حجم المساعدات الأمنية 3.1 مليار دولار.

الغد، عمان، 2015/10/23

### ٥٨. غزّة تراقب عمليات الجيش المصري في سيناء

عدنان أبو عامر

شهدت الأشهر الأخيرة منذ بداية شباط/فبراير 2015، مواصلة الجيش المصري عملياته العسكرية في سيناء شرق مصر على حدود قطاع غزّة، كان آخرها في 11 أيلول/سبتمبر في غزّة، حين قتل الجيش المصري أكثر من 98 مسلحاً من أتباع الجماعات المسلحة، فيما تبنت "ولاية سيناء" التابعة

إلى تنظيم الدولة الإسلامية في 4 تشرين الأول/أكتوبر قتل جنديين مصريين وإصابة آخرين في العريش شمال سيناء.

### ملفات ساخنة

تؤكد هذه الحوادث أنّ المنطقة الحدودية بين سيناء وغزة تشهد هجمات متبادلة بين الجيش المصري ومجموعات مسلحة، توقع قتلى وجرحى بينهما، على الرغم من الإجراءات الأمنية التي تتخذها القوات المصرية على حدود غزة. وينتج عن الهجمات اتهامات مصرية لمجموعات مسلحة في غزة بالتورط فيها، كما أعلنت ذلك في الثالث من الشهر الحالي مصادر أمنية، لم تكشف هويتها.

اكتفى الناطق باسم حماس حسام بدران بالقول لـ"المونيتور" إنّ "المقاومة في غزة، وعلى رأسها حماس، تعرف هدفها جيداً، وقوتها العسكرية لها وجهة واحدة في اتجاه الاحتلال الإسرائيلي، وحماس تتحرك في علاقاتها الخارجية مع مصر من منطلق الحرص على مصلحة شعبنا الفلسطيني، والتخفيف من معاناته المستمرة".

وعلى الرغم من أنّ كتائب عزّ الدين القسام، الجناح العسكري لحماس، نفت هذه الاتهامات في 6 تموز/يوليو، إلا أنّ علاقة غزة ومصر زادت سوءاً، ودفعت الجيش المصري إلى اعتقال 3 فلسطينيين في 15 من الشهر الجاري، بعد نصبه كميناً داخل أحد الأنفاق على حدود غزة.

يبدو أنّ حماس تريد هذه الفترة تركيز الأنظار على المواجهات الفلسطينية-الإسرائيلية الدائرة في الضفة الغربية والقدس منذ بداية الشهر الجاري، وعدم الانشغال في الأحداث الميدانية على حدود غزة مع مصر، رغبة منها في تحشيد الدول العربية خلف الانتفاضة، بعيداً عن تشتيت الجهود السياسية نحو أكثر من قضية في آن واحد.

وربما أتت المواجهات الأخيرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين لتوجّل الحديث عن مواصلة توتر غزة مع مصر، لكنها لم تغلق صفحة المخاوف الفلسطينية من وصول التوتر مع القاهرة إلى مستويات ميدانية لا يرغبون فيها، في ضوء رغبة حماس في تحسين العلاقات مع دول الجوار، وتحديداً مصر، التي تتحكّم في أنبوب الأوكسجين الذي يصل الفلسطينيين إلى غزة عبر معبر رفح.

أكد مسؤول العلاقات الدولية في حماس أسامة حمدان لـ"المونيتور" أنّ "أيّ توتر على حدود غزة ومصر لا يخدم مصلحتيهما، فحصر الشعب الفلسطيني يخدم إسرائيل، ولا بدّ من تفاهم فلسطيني-مصريّ يسفر عن توفير حاجات الشعب الفلسطيني، وبسهل حركته، وفي الوقت ذاته، يساعد الجانب المصري على ضبط الأمن لديه".

زاد تطوّر جديد من توترّ علاقات حماس ومصر، تمثّل في إقدام مسلّحين مجهولين في 19 آب/أغسطس على اختطاف 4 فلسطينيين بعد استهداف حافلة تقلّهم من معبر رفح إلى مطار القاهرة، وأعلنت كتائب القسام في 22 آب/أغسطس أنّها لن تمرّ مرور الكرام على اختطافهم، في إشارة إلى أنّهم من عناصرها.

وقال وكيل وزارة الخارجية في غزّة غازي حمد لـ"المونيتور" إنّ "استمرار اختطاف الفلسطينيين في مصر منذ شهرين يعتبر لغزاً يثير تساؤلات خطيرة حول مستقبلهم، لأنّ حماس لديها قناعة راسخة بعدم تورّط أيّ جماعات مسلّحة في عمليّة الاختطاف، ولدينا احتمالات متعدّدة تدفعنا إلى التفكير بجديّة بأنّ ما حدث عمليّة كبيرة ذات أبعاد سياسيّة وأمنيّة، تمّ التخطيط إليها سلفاً، وقد تكون لها تداعيات خطيرة مستقبلاً في حال تكتّفت خيوطها".

ليس سرّاً أنّ ساحة اختطاف الفلسطينيين منطقة أمنيّة مغلقة خاضعة إلى سيطرة الجيش المصريّ، ويبدو صعباً جداً أن تقدم مجموعة مسلّحة على اختطافهم، لأنّه يعني فقدان مصر سيطرتها الأمنيّة على منطقة بالغة الحساسيّة الأمنيّة قرب معبر رفح، وحدود مشتركة لها مع غزّة وإسرائيل.

### تجميد الخلاف

"المونيتور" علم من نقاشات داخلية تداولتها أوساط مقرّبة من حماس سيناريو أن تكون إسرائيل تقف خلف الاختطاف، كون المخطوفين ينتمون إلى وحدة "الكوماندو البحريّ"، ولعبوا دوراً مهماً في الحرب الإسرائيليّة الأخيرة على غزّة في عام 2014، ممّا يعني وجود تنسيق أمنيّ عالي بين القاهرة ونلّ أبيب وقعت حماس ضحيّته هذه المرّة، وبغضّ النظر عن الجّهة الخاطفة لهم، فإنّ الحادث يضع صعوبات كبيرة أمام حماس حول كيفيّة الردّ عليه، لأنّ أيّ سلوك لإنقاذهم سيعني بالضرورة حدوث صدام أمنيّ أو عسكريّ مع المصريّين، وربّما هذا آخر ما ترغب الحركة فيه.

تمثّل آخر مظاهر التوتر بين حماس ومصر في حفر مصر يوم 18 أيلول/سبتمبر القناة المائيّة على حدود غزّة الجنوبيّة للقضاء على ما تبقى من الأنفاق، وتقع على مشارف منطقة رفح، مروراً بأحياء فلسطينيّة عدّة على مسافة 14 كم.

اعتبر نائب رئيس المكتب السياسيّ لحماس اسماعيل هنيّة في 24 سبتمبر/أيلول أنّ القناة المائيّة تضرّ بدور مصر في القضية الفلسطينيّة، فيما أكّد الناطق باسم وزارة الداخلية في غزّة إياد البزم لـ"المونيتور" أنّ "القناة المائيّة مشروع تدميريّ، ويهدّد بفقدان سيطرة قوى الأمن الفلسطينيّ على حدود غزّة، بعد تضرّر بعض مواقعها الميدانية وأبراجها العسكرية على الحدود المشتركة بين غزّة ومصر بسبب انهيارات حصلت في التربة".



وحاول بدران توضيح بوصلة حماس نحو مصر قائلاً لـ"المونيتور": "لا يوجد مبرر للخطوات المصرية السلبية المتصاعدة ضدّ غزة، فلم يثبت أنّ أحداً من غزة له دور فعليّ في الأحداث الجارية في مصر وسيناء، ولذلك فكلّ الإجراءات المصرية المتخذة تضرّ بالشعب الفلسطينيّ، وليست فيها مصلحة مصرية سياسية أو أمنية".

يبدو واضحاً أنّ حماس، حتّى قبل اندلاع المواجهات الدائرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ليست في صدد توتير الموقف الميدانيّ مع مصر، حتّى لو شعرت أنّ هناك مخطّطاً لاستدراجها إلى الاشتباك مع مصر، بل إنّ الحركة تبذل جهوداً سياسية لترميم العلاقة معها، لقناعتها بأهمية مصر لها، سواء من الناحية السياسية كونها من أكبر الدول العربيّة، أو الناحية المعيشيّة نظراً للحدود المشتركة بين مصر وغزة. وبالتالي، فقد تكون حماس قرّرت تجميد الخلاف مع مصر حتّى إشعار آخر، لأنّ أولويّتها كما يبدو مواجهة إسرائيل في الدرجة الأولى.

المونيتور، 2015/10/22

## ٥٩. نتنياهو.. إذ يُطلق النارَ على قدميه!

أسعد عبد الرحمن

بعد ما يشبه الإجماع العالمي على تامين نجاح الدول الست في توقيع «الاتفاق النووي» مع إيران، لم يجد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو غير يهود أميركا، وطبعاً أعضاء الكونغرس من الجمهوريين، أساساً ليلجأ إليهم، علمهم ينجحوا في إفشال المصادقة على ذلك الاتفاق، باعتبار أن الشعب الأميركي في معظمه شعب بروتستاني متدين يشترك جزء مهم منه في عقيدته الدينية إلى حد بعيد مع العقيدة اليهودية التلمودية.

في كتاب أصدره الدبلوماسي الأميركي السابق «دينيس روس» كشف النقاب عن أنه في عام 1996، قال الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون لمساعديه ومستشاريه بعد لقاء مع نتنياهو: «أنا لا أفهم هذا الشخص، لقد تحدثت معي وكأن إسرائيل هي الدولة العظمى، ونحن في أميركا نعمل عنده». نتنياهو واصل السياسة ذاتها مع الرئيس أوباما، عبر تصعيد الضغوط على أعضاء الكونغرس لإجبارهم على رفض الاتفاق النووي، مطالباً يهود أميركا بإقناع الشعب الأميركي بمعارضة الاتفاق بين إيران والدول العظمى.

وفي مقال حديث كتب شموئيل روزنر: «أوباما انتصر لأنه نجح في تمرير الاتفاق مع إيران. وخسر نتنياهو لأنه لم ينجح في محاولة كبح الاتفاق. من هنا يمكن القول إن الايباك (لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية) قد خسرت. فقد عارضت الاتفاق وحاولت إقناع المُشرعين في الكونغرس

بالتصويت ضده أو على الأقل عدم السماح بالتصويت عليه». وتحت عنوان «مجموعة مؤيدة لإسرائيل تلقت هزيمة سياسية كبيرة»، أوضحت «نيويورك تايمز» أن «الهزيمة طرحت أسئلة صعبة حول مستقبل الإيباك، فعلى مدى السنين اعتمد اللوبي اليهودي في قوته السياسية على ولاء أشخاص من الحزبين، لكن الغطاء غير الحزبي تلاشى في الأسابيع الأخيرة». وقال رئيس «المجلس اليهودي الديمقراطي القومي»، وأحد أبرز الشخصيات اليهودية في الحزب الديمقراطي الأميركي، واسمه غيرغ روزنباوم، إنه «تلقى وزملاء له اتصالات هاتفية ورسائل إلكترونية وصفت موقفه المؤيد للاتفاق بأنه يشبه التعاون مع النازية الألمانية». وأضاف روزنباوم في حديث مع صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أن «الاتفاق النووي مع إيران تسبب بنقاش غير مسبوق بين اليهود الأميركيين، وأن هذه المسألة قد تؤدي إلى حرب أهلية بين مؤيد ومعارض، في الأوساط اليهودية بأميركا».

ومن جهته، أوضح النائب الديمقراطي (ستيف كوهن) المؤيد للاتفاق، أنه «تعرض لهجمات شديدة من سكان ولايته وغيرهم على مواقع التواصل الاجتماعي، لدرجة التشكيك في دينه، وإطلاق لقب (كابو) عليه»، وهو المصطلح المستخدم لمن كان يقوم بدور المراقب على العمال في معسكرات الاعتقال النازية. وينقل تقرير عن «كوهين» قوله بأن هزيمة «إيباك» لم تُمن بمثلها منذ عهد بوش الأب. وفي التقرير الذي كتبه الصحافيتان كارون ديميرجيان وكارول موريلو في صحيفة «واشنطن بوست»، جاء: «سواء أكان البيت الأبيض قد كسب المعركة لضمان مستقبل الصفقة مع إيران أم لا، فإن إيباك فقدت القدرة على مواصلة الادعاء بأن تأثيرها مضمون ومؤكد على أعضاء الكونغرس في القضايا التي تتعلق بإسرائيل». ويورد التقرير أن نائب مدير «جي ستريت»، اللوبي اليهودي الليبرالي المنافس لإيباك، دايلان وليامز، قال: «ما تعلمه النواب من هذه التجربة هو أن المجموعات اليمينية المؤيدة لإسرائيل ليست مخلدة، وأنه يمكن قول (لا) لهم دون المعاناة من تبعات سياسية». وتنتقل الكاتبتان عن النائب الديمقراطي السابق روبرت ويكسلر قوله: «مشكلة نتنياهو المؤسفة هي أنه يفخر بكونه إسرائيلياً يعرف أميركا جيداً، لكن خطأه أنه يعرف أميركا التي انتخبت رونالد ريغان رئيساً، ولا يعرف أميركا التي انتخبت باراك أوباما رئيساً، وهما في الواقع أميركتان مختلفتان».

وفي مقال بعنوان «مخادع أم أحقق؟»، أكد رئيس «كتلة السلام» وعضو الكنيست الأسبق «أوري أفنيري» حقائق مهمة: «هناك صدع آخر بدأ بين إسرائيل وبين جزء كبير من يهود العالم، خصوصاً في الولايات المتحدة. تدعي إسرائيل أنها (الوطن القومي للشعب اليهودي)، وأن جميع يهود العالم مدينون لها بالولاء بلا حدود. كما أن الماكينة الضخمة للمنظمات اليهودية تعمل كشرطة سياسية فعالة بشكل عجيب. ومن يجرؤ من اليهود على الاعتراض؟ لقد بدأ صدع آخر أيضاً بين إسرائيل ويهود الشتات، وهو صدع ربما لم يعد بالإمكان إصلاحه. عندما يأمرهم نتنياهو أن يختاروا بين

رئيسهم وبين إسرائيل، يختار الكثير من يهود الولايات المتحدة رئيسهم، أو ببساطة يختفون. وبالنسبة للكثيرين منهم، خصوصاً الشباب، فقد تعبوا من دولة إسرائيل ببساطة». هذه المعاني والاستخلاصات جميعاً وردت في أدبيات سياسية إسرائيلية، وكتابات صهيونية «معتدلة»، ومقالات وتقارير غربية سواء كانت أوروبية أو أميركية، لكن المجال يضيق هنا عن إيرادها. وتبقى الحقيقة البارزة هي أن رعونة وطاوسية نتتياهو التي عبرت عن نفسها بسياسات بائسة منقطعة عن الواقع الأميركي قد تسببت في شروخ ليس بين إسرائيل والولايات المتحدة فحسب، بل داخل يهود الولايات المتحدة والعالم. جهود نتتياهو المذكورة هي أشبه ما تكون بإطلاقه النار على قدميه. والمستقبل سيحكي عن كل ذلك في زمن ليس بالبعيد.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/10/23

## ٦٠. الانتفاضة الفلسطينية ومأزق الوحدة الوطنية

### إدريس لكريني

تشهد الأراضي الفلسطينية المحتلة موجة من الاحتجاج يقودها الشباب الفلسطيني، تواجهها «إسرائيل» كعادتها بتدابير أمنية عنيفة.

وتأتي هذه الاحتجاجات تعبيراً عن الرفض الذي يقابل به الفلسطينيون تنامي الاستفزازات «الإسرائيلية» في الفترة الأخيرة، على مستوى اقتحام الحرم الشريف، والسعي لتهويد المعالم الإسلامية للقدس والاستمرار في التكرار للاتفاقيات المبرمة.. تبرز الكثير من المؤشرات أن الأمر يتعلق بانتفاضة فلسطينية ثالثة - بعد انتفاستي 1987 و 2000- يقودها الشباب برغم التباين الحاصل في مواقف الأطراف السياسية الفلسطينية.

وتجد هذه الانتفاضة مبرراتها في العديد من الأسباب، التي تعبر في مجملها عن إحباط الفلسطينيين من نخب سياسية لم تكن في حجم التحديات المطروحة على القضية من جهة، وعدم الثقة في مسار مفاوضات غير متوازنة، لم يلتزم فيه الكيان «الإسرائيلي» بالاتفاقيات المبرمة، في ظل صمت دولي رهيب من جهة أخرى.

كان للانقسام الذي حدث بين حماس وفتح، أثر سلبي كبير في مستوى تراجع بريق القضية الفلسطينية في أوساط شعوب المنطقة والعالم، بعدما ظل استهداف الدم الفلسطيني من قبل فلسطيني أمراً محرماً، كما أعطى هذا الصراع الانطباع بأن هناك من كان يسعى إلى سلطة وهمية ومحدودة على حساب القضية المركزية التي هي مواجهة العدو الحقيقي المجسد في الاحتلال، وقد استغلت

«إسرائيل» هذا الوضع في تضيق الخناق على الفلسطينيين والمماثلة في عدم احترام الاتفاقيات المبرمة.

علاوة على الشرح الداخلي الذي أصاب وحدة الصف الفلسطيني في السنوات الأخيرة، وتفشي مظاهر من سوء التدبير في الضفة والقطاع، لا شك أن الأحداث الدولية والإقليمية التي شهدتها العالم في العقد الأخيرين، أثرت بدورها بالسلب في القضية، فالولايات المتحدة الأمريكية و«إسرائيل» استغلتا أحداث 11 سبتمبر، لتجريم العديد من حركات المقاومة الفلسطينية ووصمها بالإرهاب، فيما لم يخف الشرح العميق الذي أصاب النظام الإقليمي العربي، وتباين الرؤى والمواقف بين مكوناته من عدد من القضايا الدولية والإقليمية في أعقاب الحراك بالمنطقة، إضافة إلى تركيز العديد من القوى الدولية الكبرى والأمم المتحدة على ما خلفته تحولات هذا الحراك من صراعات وأزمات، كما هو الشأن بالنسبة للأوضاع الأمنية والعسكرية في ليبيا واليمن وسوريا، والتداعيات الإقليمية والدولية التي أثارها تزايد حدة الهجرة السرية وطلب اللجوء هرباً من العنف في سوريا.

منذ إبرام اتفاقيات السلام، لم تتوقف «إسرائيل» عن سلوكاتها العدوانية في الأراضي المحتلة، بقتل الفلسطينيين واعتقالهم، وفرض الحصار وبناء المستوطنات والسعي لتغيير معالم القدس وتهويدها، في تناقض تام مع شعاراتها المتصلة بإقامة السلام..

لم يعد مشروع «إسرائيل» في الأراضي المحتلة خافياً، فهناك سعي مستمر لطمس المعالم العربية والإسلامية في هذه الأراضي وفي القدس على وجه الخصوص، والاستمرار في فرض الأمر الواقع، من خلال إقامة الجدار العازل وبناء المستوطنات واستعمال القوة لمواجهة الأصوات الراضية لهذه المشاريع الإجرامية..

لم تتوان دولة الاحتلال - وكعادتها - عن توظيف القانون الدولي بانحراف كبير في تبرير عملياتها العدوانية في الأراضي المحتلة، متذرة في ذلك بممارسة حق الدفاع الشرعي.

فيما تشير كل الوقائع والأحداث الميدانية أن ما قامت به من اعتداءات متكررة داخل الأراضي المحتلة وفي غزة على وجه الخصوص، هي أعمال تتنافى بصورة لا لبس فيها مع مضمون وأهداف المادة 51 من الميثاق الأممي، بل هي عدوان واضح المعالم وتندرج ضمن الأعمال الانتقامية التي يحرمها القانون الدولي، استهدف فيه المدنيون وقصفوا بأخطر أنواع الأسلحة.

والواقع أن الدافع لهذه العمليات هو القضاء على كل حركة فلسطينية تتوخى المطالبة بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والنضال لمواجهة المحتل، ووضعها أمام واقع «مفاوضات» مختلة ومحسومة مسبقاً لصالح «إسرائيل».

إن ما يشجع هذا الكيان على التماذي في ممارساته الوحشية، هو عدم تحمل الأمم المتحدة عامة ومجلس الأمن على وجه الخصوص لمسؤوليتهما المرتبطة بحفظ السلم والأمن الدوليين وحماية الفلسطينيين وفرض احترام الشرعية الدولية في هذا الشأن..

فيما لم تستطع مجمل الدول العربية القيام بأي خطوة ناجعة للضغط على المحتل، باتجاه وقف الاعتداءات واحترام الاتفاقيات، بفعل الأوضاع المضطربة التي تعيش على إيقاعها دول المنطقة منذ نهاية الحرب الباردة..

أقر الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأن اتفاقيات أوسلو أضحت متجاوزة وجزءاً من الماضي، وبخاصة وأن مجمل التدابير التي أسفرت عنها هذه الاتفاقيات وغيرها، فيما يتعلق بالتنسيق الأمني.. لا تبشر مطلقاً بإمكانية حماية الفلسطينيين من بطش السلطات «الإسرائيلية» أو إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

لا يخفي الفلسطينيون بكل أطيافهم، حماسهم إزاء العودة إلى الانتفاضة من جديد، كسبيل لتحقيق مطالبهم وحقوقهم المشروعة، غير أن ثمة تبايناً على مستوى رهانات هذه الانتفاضة، بين من يعتبرها مدخلاً لتعزيز ودعم خيار التفاوض، و من يعتبرها أسلوباً لتحقيق كل المطالب الفلسطينية المشروعة في مواجهة طرف «إسرائيلي» لا يؤمن إلا بلغة العنف والقتل..

حقيقة أن انضمام فلسطين للمحكمة الجنائية الدولية سيشكل ضغطاً على «إسرائيل» التي ارتكبت جرائم حرب وإبادة في حق الفلسطينيين، علاوة على كونه يشكل اعترافاً ضمناً بدولة فلسطين. كما أن رفع العلم الفلسطيني فوق مقر الأمم المتحدة، وتوجه البرلمانات الأوروبية وغيرها في مختلف بلدان العالم إلى الاعتراف بفلسطين كدولة مستقلة سيدعم القضية وسيزيد من محاصرة وإحراج سلطات الاحتلال.

غير أن ذلك لن يكون كافياً في الضغط باتجاه كسب الحقوق المشروعة، ما لم تتحقق وحدة الصف الفلسطيني وتجاوز الخلافات المطروحة، خصوصاً وأن «إسرائيل» - ومنذ انطلاق المفاوضات - لم تبد أي حماس أو إرادة فعليين إزاء بناء دولة فلسطينية مستقلة، كما أن هذا الحل لن يتبلور على أرض الواقع، إلا إذا تحملت الولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة المسؤولية في الضغط على «إسرائيل» في هذا الخصوص واحترام ما سينتج عنه من واقع جديد.

الخليج، الشارقة، 2015/10/23

## ٦١. نتتياهو يلحق بإسرائيل ضرراً تاريخياً فادحاً

### بن كسبيت

لم تكن هذه زلة لسان أخرى. فقد اعتدنا على زلات لسان نتتياهو. من "اليساريون نسوا ماذا يعني ان يكون المرء يهودياً" عبر غاندي الذي كان وزيراً في حكومته، والجنود البريطانيون في القدس، مجنزرة اريك في القناة، والاقتراح الإيطالي لحقيبة المالية. في أسبوع واحد تمكن من أن يقول في محفلين مختلفين انه رئيس الوزراء الذي بنى أكثر من غيره في "المناطق"، وانه رئيس الوزراء الذي بنى اقل من غيره في "المناطق". المرة الأولى بالعبرية، لكتلة "الليكود"، المرة الثانية بالإنجليزية، لمندوبي الكونغرس الصهيوني. مذهل أنه لا يأخذ في الحسبان أيضاً بان الناس سيمسكون به متلبساً، وكل مرة يتفاجأ من جديد.

ولكن هذه المرة لم تكن هذه زلة لسان. فأقوال الهذيان من نتتياهو عن أن "هتلر لم يكن يريد قتل اليهود، أراد نفيهم"، قيلت في خطاب رسمي له، بالإنجليزية. نتتياهو يكتب خطاباته بنفسه. فهو خبير في الخطابات. من ناحيته الخطابات هي فعل تاريخي، وهي تدخل إلى التاريخ، تقرر التاريخ، وترسم الحدود الإقليمية. وهو يعيش من خطاب إلى خطاب. ويعطي أهمية للخطابات أكثر من الأهمية للأفعال. هذا حقيقي. هو يكتب الخطاب لنفسه، وعندها يتشاور مع مستشاريه وكُتَّاب الخطابات الذين يساعدونه، يتلقى مزيداً من الأفكار، يحرر، يعدل، يعيد الكتابة، يتوقع عند كل كلمة، حتى آخر النقاط، وبشكل عام يدخل تعديلات في اللحظة الأخيرة.

إن الأقوال المذهلة التي قالها نتتياهو في القدس، الثلاثاء الماضي، في أنه تعزى لمفتي القدس، الحاج أمين الحسيني، فكرة إبادة يهود أوروبا (وليس لهتلر)، كتبت بقصد تام وكامل. يبدو أن نتتياهو يؤمن بها. وهو يستند إلى شهادة مشكوك فيها من نازي صغير سبق أن دحضت وليس لها أي سند إضافي. وهو يتجاهل الحقائق التاريخية، عشرات البروفيسوريين، المؤرخين، خبراء الكارثة، من البلاد ومن العالم، وينسى أن النازيين بدأوا بإبادة يهود أوروبا قبل اللقاء بين هتلر والمفتي، ولم يسمع عن "كفاحي".

يصدق أقواله، لأنها تناسب أجندته الحالية. هتلر لم يعد موجوداً، وقد سبق أن دفع دينه للمجتمع. أما الآن، فأكثر أهمية من ذلك التشهير بأبو مازن، عبر التشهير بالمفتي. وفي الطريق لتحقيق هذا الهدف، لا يتوقف نتتياهو عند الأحمر، لا يفهم بانه يتجاوز الخطوط والحدود، لا يستوعب شدة العبث.

الحقيقة هي أنه يحتمل أن يكون عبقرياً. فجمهور المصوتين له لا يتأثر بوسائل الإعلام، ولا بالرأي العام العالمي. ثمة غير قليل من الناس في إسرائيل يفهمون من هذا الحدث أن يبني ضد العرب،



وكل الباقين معهم. ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف، فإن نتنايهو مستعد ليدفع كل ثمن بكل عملة. الأقوال التي قالها، الثلاثاء الماضي، في القدس هي في واقع الأمر تبني لآراء ناكري الكارثة مثل ديفيد ارفينغ، تقع كالعسل على عظام النازيين الجدد في المانيا وفي أوروبا كلها، وستدخل إلى الأرشيفات وستلحق بنا ضررا تاريخيا لا يقدر. فنتنايهو قال.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2015/10/23

## ٦٢. صدمة المستقبل

آري شبيط

مكان العمل الأول لي كان في مركز للمعلومات في منتصف الثمانينيات حيث كنت مساعدا في الأبحاث لـ ميرون بنفنتسي الذي تابع العملية السريعة التي غيرت فيها غوش ايونيم وحكومة الليكود حدود إسرائيل، حيث كنت أنا وصديقي نتابع إقامة المزيد والمزيد والمستوطنات.

كان خوفنا جميعا أنه في يوم من الأيام ستتحقق نبوءة ميرون وهي تحول الاحتلال إلى أمر لا رجعة عنه، وتختفي دولة إسرائيل السيادية داخل ارض إسرائيل ثنائية القومية التي تشبه إيرلندا الشمالية وجنوب أفريقيا أو البلقان. إذا وصل عدد المستوطنين إلى 50 ألفا كما قلنا، فإن الصهيونية ستعيش في ضائقة. وإذا وصل عددهم إلى 100 ألف فسنضيع وسيضيع انجاز 1948 (تحويل الصراع العربي الإسرائيلي إلى صراع سياسي مراقب ومحدود) ويعود الواقع الصعب من الثلاثينيات (صراع بين الجماهير لا يعرف الحدود وبدون أي فائدة). إذا حدث هذا كما حذرنا فان الحياة في البلاد ستكون كابوسا.

منذ ذلك الحين تم حل الصراع في إيرلندا الشمالية وتفكك جنوب أفريقيا وعاش البلقان حالة حرب وسلام. لكن عدد المستوطنين في يهودا والسامرة تزايد باستمرار إلى أن أصبح 400 ألف مستوطن. ومشروع غوش ايونيم تغلب على دولة إسرائيل وشكل واقعا ثنائي القومية، لشعب يعيش في داخل شعب آخر، وشعب يعيش فوق شعب بدلا من شعب يعيش إلى جانب شعب.

الانتصار التاريخي الكبير لدافيد بن غوريون تحول إلى سقوط متواصل لجميع رؤساء حكومات إسرائيل في الجيل الأخير. وبعد أن استطعنا تأسيس دولة يهودية ديمقراطية صغيرة محصنة وواضحة، قمنا بالغائها بأيدينا وحولناها إلى سجن للحريات واحتلال.

الكارثة التي نعيش فيها الآن لا يجب نسبتها إلى أصحاب السكاكين الأصوليين أو إلى بهيمية أصحاب الفتك الخائفين. الجنون الإنساني الذي نعيشه هو نتيجة مباشرة ولا يمكن منعها للجنون

السياسي الذي يمتد منذ أربعين سنة. ماذا اعتقدنا عندما ذهبنا إلى يتسهار وايتمار ولعنة هار براخا؟ ما الذي توقعنا حدوثه عندما مسحنا حدودنا وشوشنا سيادتتنا وخلقنا واقعا من الحرب الأهلية المتواصلة؟

كان العنوان مكتوبا بأحرف كبيرة على الحائط: في ظل غياب الحدود الفاصلة سيدخل الإسرائيليون والفلسطينيون إلى حمام دماء. إذا لم يتم نبذ إسرائيل مثل جنوب افريقيا فسيحدث مثلما حدث في كوسوفو حيث كانت يد الشخص بيد أخيه وبيد جاره وبيد شاب آخر.

الأمر الذي نتعلمه في الوقت الحالي من عمليات الطعن والدهس وإطلاق النار هو أن الواقع الذي أوجدناه هنا لا يمكن أن يتواصل. الكابوس الذي تتبأ به بنفستي آخذ في التحقق.

صحيح أن الانسحابات قد تسبب هجمات عنيفة. وتقسيم البلاد أيضا سيكون مؤلما ودمويا. لكن إسرائيل تستطيع مواجهة الأخطار الخارجية. أما الهجمات الداخلية فهي تمزقها وتحولها إلى دولة فاقدة للتوازن النفسي والأخلاقي.

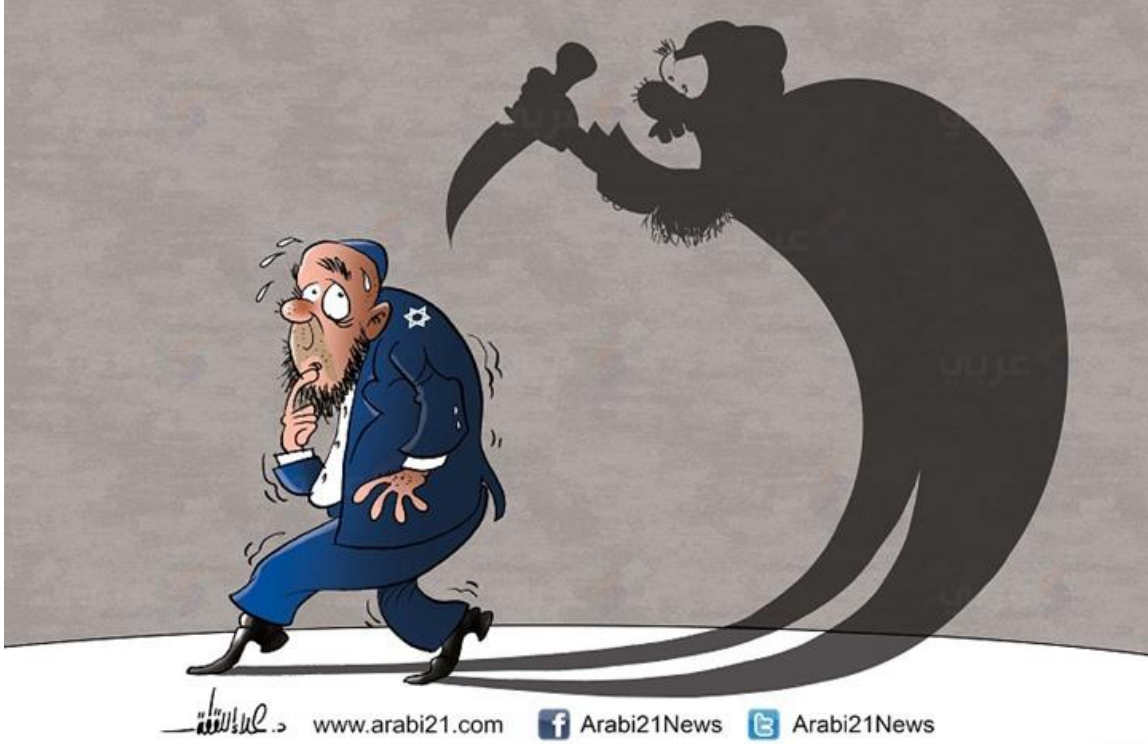
حتى لو تراجعت الموجة الحالية . فان المرحلة الظلامية القادمة ليست بعيدة، لا يمكن معرفة متى، أين وكيف ستضربنا الكارثة، لكن الكارثة لا يمكن منعها. بعد أن دمر الصهاينة الصهيونية وبعد أن زرع القوميون المتطرفون الدولة القومية . أصبحنا قريبين جدا من نقطة اللاعودة.

السؤال الوحيد الذي يمكن سؤاله الآن هو هل نفهم ما يحدث قبل ذلك أو بعد ذلك؟ هل سنصحو حيث ما زال يمكن إطفاء الحريق أم عندما يلتهم الحريق كل البيت؟.

هآرتس 2015/10/22

القدس العربي، لندن، 2015/10/23

٦٣ . كاريكاتير:



رعب السكاكين.

عربي 21، 2015/10/22